لوحات فنية من
روائع الخط العربي

للخطاط
محمود صبري زايد



لوحات فنية من

روائع الخط العربي

مع كيفية تنفيذها على الأسطح المختلفة كالجلد - القماش بالسيرما والسلك سكرين - الزجاج - الرخام - النحاس - الورق بأنواعه.

للخطاط
أحمد صبري زايد

دار الطلائع



زايد . أحمد صبرى.
لوحات فنية من روائع الخط العربى مع كيفية تنفيذها على الأسطح المختلفة كالجلد _ القماش بالسيرماوالسلك سكرين _ الزجاج _ الرخام _ النحاس _ الورق بأنواعه / أحمد صبرى زايد .
ط1ـ القاهرة: دار الطلائع للنشر والتوزيع، 2011 .
80ص؛ 30 سم.
تدمك 8 657 277 977 978
1ـ الخط العربى.
أ- العنوان. 411,6

رقم الإيداع: 2011/1534
الترقيم الدولي: 978-977-277-657-8

تصميم الغلاف الفنان / إبراهيم محمد

مطابع العبور الحديثة – القاهرة
تليفون: 46651013 فاكس: 46651599



للنشر والتوزيع والتصدير

42 شارع علي أمين امتداد مصطفى النحاس ـ مدينة نصر ـ القاهرة
تليفون: 24015278 - 24015279 (202)
فاكس: 24043803 (202)
E-mail : info@altalae.com
Web site: www.altalae.com


قال الله عز وجل
بسم الله الرحمن الرحيم
وما أوتيتم من العلم إلا قليلا
صدق الله العظيم

مُقدِمة

• لقد بدأ التاريخ عندما عرفت الأجيال اللاحقة أسرار الأجيال السالفة، ولولاها لأسدل الستار على تلك الحضارات، ونسجل باعتزاز كبير دور الخطاط السومرى، والآشورى، والبابلى، والمصرى، والكنعانى، والفينيقى، والآرامى واليمانى، والحضرمى، والنبطى، والأنبارى، والحيرى، والحجازى، فلولا هؤلاء لما عرفنا عن تاريخ أمتنا أى شىء، وعندما أشرق نور الإسلام فى هذه الأمة الكريمة تطور الخط وعلا شأن الخطاط، وتشرفت مكانته لارتباط الخط بالقرآن الكريم، وقد شجع النبى صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدون من بعده التدوين واهتموا به، لذلك ظهر خطاطون مبدعون استطاعوا استخدام أقلامهم أفضل استخدام، وعُرفت أنواع من الخطوط سميت بالخط المكى، والمدنى، والبصرى، والكوفى، وقد تشعبت بعد ذلك علوم الخط العربى، وتعددت أقلامه وأنواعه ومدارسه فى أرجاء الوطن العربى والعالم الإسلامى؛ وتعد المدرسة المصرية بعد العراقية من أرقى المدارس الخطية، ولم يغفل التاريخ دورها فى تجويد الخط العربى، وظهر فى مصر خطاطون مجودون كطبطب المحرر، وابن الصائغ، وحسن الطيبى، كما كان فى بغداد ابن مقلة، وابن البواب، والشيخة الجليلة زينب الأبرية الملقبة بشهدة، وعنها أخذ نوابغ الخطاطين كجمال الدين ياقوت بن عبد الله الرومى المستعصمى، وظهر آخرون كمعروف البغدادى، وعبد الله الصيرفى، وأحمد السهروردى، كما ظهر فى مصر إبراهيم مؤنس وابنه الشيخ الجليل محمد مؤنس الذى يعتبر بحق باعث النهضة الخطية الحديثة فى مصر، ثم جاء من بعدهم مبدعون آخرون منهم: محمد إبراهيم الأفندى، والشيخ

علي بدوي ، ومصطفى الفر ، ومحمد علي رضوان ، ومحمد علي المكاوي ، وسيد إبراهيم ، والشيخ مصطفى الحريري .

- ولم يكن نصيب تركيا من الخطاطين أقل شأناً من غيرها ، وكذلك بلاد الشام ، وبلاد المغرب العربي ، فظهر فيها خطاطون مبدعون أسهموا في إغناء مكتبة الخط العربي بالخطوط والزخارف الجميلة ، وفي عصرنا الحالي عادت مصر إلى مجدها السابق في الخط بظهور الخطاط المبدع خضير البورسعيدي الذي تتلمذ على يده الكثير من محبي الخط العربي ، والذي كتب الكثير من الخطوط التي تزيّن كثيراً من المساجد المصرية ، وأقام العديد من المعارض في مصر والعالم ، وأنشأ الجمعية المصرية العامة للخط العربي التي جمعت في عضويتها معظم خطاطي مصر والعالم العربي ، كما قدم الكثير من دروس تعلم فن الخط في التليفزيون المصري والعديد من القنوات الفضائية ، كما تُعد كتابات عميد الخط العربي الراحل الأستاذ سيد إبراهيم من أجود الخطوط العربية المعاصرة لما احتوته من قيم جمالية وإبداعية في ضبطه لقواعد كتابة الحروف ، وتوزيع الكتلة الخطية والزخرفية ، وترك لنا مئات اللوحات الإبداعية ، كما ترك كراسة قواعد الخط العربي ، التي تُعد ثروة خطية تتلمذ عليها أعداد كثيرة من الخطاطين في الوطن العربي والإسلامي ، ولا يزالون يمارسون أسلوب أستاذهم ، ويحافظون على مدرسته الخطية ، وقد أبدعوا فيها ، فهم امتداد لمنهجه الخطي بتدريسهم للخط العربي في المعاهد المصرية .

- والأصل في الموازنة بين الخط واللفظ أنهما يتقاسمان فضيلة البيان ، ويشتركان فيها من حيث أن الخط دال على الألفاظ ، والألفاظ دالة على الإفهام

ولاشتراكهما فى هذه الفضيلة وقع التناسب بينهما فى كثير من أحوالهما لأنهما يعبران عن المعانى .

• وقيل إن جودة الخط انتهت إلى رجلين من أهل الشام وهما الضحاك وإسحق بن حماد ، وكانا يخطان الجليل وكأنه الطومار ، وكان الضحاك فى خلافة السفاح ، أول خلفاء بنى العباس ، وإسحق بن حماد فى خلافة المنصور والمهدى ثم أخذ إبراهيم السجزى عن إسحق بن حماد الجليل واخترع منه قلماً أخف منه سماه قلم الثلثين ، وكان أخط أهل زمانه ، ثم اخترع منه قلماً سماه الثلث ، وأخذ يوسف أخو إبراهيم السجزى القلم الجليل عن إسحق أيضاً واخترع منه قلماً أرق منه فأعجب ذا الرياستين الفضل بن سهل وزير المأمون ، وأمر أن تحرر الكتب السلطانية به وسماه قلم الرياشى ، ثم أخذ الأحول عن إبراهيم السجزى الثلثين والثلث ، واخترع منهما قلماً سماه قلم النصف ، وقلماً أخف من الثلث سماه خفيف الثلث ، وقلماً متصل الحروف ليس فى حروفه شىء ينفصل سماه قلم المسلسل ، وقلماً سماه غبار الحلية ، وقلماً سماه قلم المؤامرات ، وقلماً سماه قلم القصص ، ثم انتهت جودة الخط وتحريره على رأس الثلثمائة الهجرية إلى الوزير أبى على محمد بن مقلة وأخيه عبد الله ، وولدا طريقة اخترعاها وكُتِبَ فى زمنهما فلم يوازلهما ، وتفرد عبد الله بالنسخ ، والوزير أبى على بالدرج ، وكان الكمال فى هذه الصناعة للوزير ، فإنه اخترع وهندس الحروف وأجاد تحريرها وأسس قواعدها ، ومنه انتشر الخط فى مشارق الأرض ومغاربها ، وتوفى أبو على بن مقلة - رحمه الله - سنة ست وعشرين وثلثمائة ، وقد وزر لثلاثة من الخلفاء وهم : المقتدر والقاهر والراضى .

- ثم أخذ عن ابن مقلة محمد بن السمسانى ، ومحمد بن أسد ، وعنهما أخذ الأستاذ على بن هلال المعروف بابن البواب ، وهو الذى أكمل الخط وأتمه ، واخترع غالب الأقلام من الذى أسسها ابن مقلة .

وقال ابن خلكان : توفى على بن هلال سنة ثلاث عشرة وأربعمائة ، ورثاه بعضهم :

استشعر الكتاب فقدك سالفاً ... فجرت بصحة ذلك الأيام
فلذاك سودت الدوى وجوهها ... أسفاً عليك وشقت الأقلام

- وممن أخذ عنه محمد بن عبد الملك ، وعنه أخذت الشيخة المحدثة الكاتبة الملقبة بشهدة ابنة الأبرى ، وعنها أخذ جلال الدين ياقوت المستعصمى ، وعنه أخذ الولى العجمى ، وعنه أخذ العفيف ، وأخذ عن العفيف ولده عماد الدين ، وولده نور الدين ، وكان عماد الدين فى زمانه كابن البواب .

وكراسى هذا يشمل لوحات بها خط الثلث وخط النسخ وخط الديوانى والجلى ديوانى وخط التعليق وخط الرقعة ، وهى أهم الخطوط المتداولة حاليًا ، أضعه بين يدى محبى الخط ومتعلميه ، وقد حملنى على إخراجه حاجة المكتبة العربية والإسلامية لمثل هذه الدراسة ، فلم يقتصر كراسى هذا على الخطوط فقط ، وإنما شمل أيضًا طرقاً فنية لاستخدامات الخط بأساليب تجارية لتكون الفائدة أعم وأشمل ، وصولاً إلى صيغة جيدة كالتى اعتمدتها فى أعمالى بمكتبى الخاص وورشتى الفنية .

وأخيرًا أقدم شكرى وتقديرى للإخوان والأصدقاء الذين حثوا وأعانوا على إخراج هذا العمل ومنهم الأساتذة : مسعد خضير البورسعيدى ، وعبد اللطيف ومصطفى عاشور .

وفقنا الله لخدمة تراث أمتنا الخالد ، ونسأله تعالى أن يتجاوز عن أخطائنا ، وينفع به محبوه ، فنحن لا ندعى الكمال إذ الكمال لله وحده ، إنه نعم المولى ونعم النصير ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

أحمد صبرى محمود زايد

أحمد صبري زايد في سطور

- ولد في الأول من يونيو من عام ١٩٤٨م بقرية " كفر المرابعين " من أعمال مركز كفر سعد ، محافظة دمياط ، لأسرة ميسورة الحال ، حيث كان والده رحمه الله ، يمتلك معملاً لمنتجات الألبان ، بالإضافة إلى أعمال المقاولات العامة .

- التحق بكتّاب القرية وهو في الرابعة من عمره ، ومكث به عامين أتم خلالهما حفظ القرآن الكريم .

- على الرغم من صغره ، ظهرت موهبته في محاكاة أصوات مشاهير القراء ، أمثال : الشيخ عبد الباسط عبد الصمد ، والشيخ محمود علي البنا ، والشيخ مصطفى إسماعيل والشيخ محمد صديق المنشاوي ... وغيرهم ، فذاعت شهرته في تلك السن المبكرة في القرية ، والقرى المجاورة ، فكان يُدعى للقراءة في المناسبات المختلفة .

- التحق بالمدرسة الابتدائية وهو في السادسة من عمره .. وفيها ظهرت موهبته في الخط ، حيث فاق أقرانه في تقليد الخطوط ، خاصة عناوين الصحف والإعلانات ، ولاقى خلال تلك المرحلة تشجيع أساتذته ومعلميه .

- في المرحلة الإعدادية تبناه أستاذ اللغة العربية " محمد منصور الجندي " وكان خطاطاً بارعاً ، فعلمه أساسيات الخط : كيف يبري القصبة ويقطها ، وكيف يمسكها ، وكيف يصنع المحبرة ، وغير ذلك مما لابد من محب الخط العربي أن يُلم به .

- بدأ عالم الخط بكتابة لافتات المحلات التجارية ، ثم كتابة اللافتات الانتخابية على القماش والجدران والأسوار .

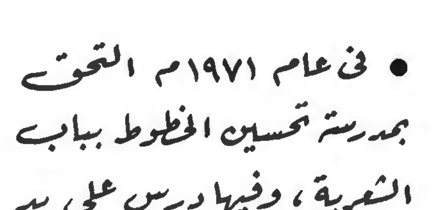


مع الفنان العالمي جورج البهجوري في معرضه للخط العربي

- التحق بالمدرسة الثانوية الصناعية بمدينة دمياط، قسم "سباكة المعادن" إلا أن الدراسة بذلك القسم لم تلق قبولاً لديه، فكان يذهب إلى قسم "النقش والزخرفة" بنفس المدرسة لصقل موهبته.

- نتيجة لظروف عائلية طارئة، تحمل المسئولية كاملة، مما جعله يترك الدراسة بالمدرسة الثانوية الصناعية، ويلتحق متطوعاً بالقوات المسلحة.

- كان عمله بالقوات المسلحة بمدينة القاهرة، مما أتاح له العمل في كتابة اللوحات التجارية، والتعرف على كبار الخطاطين بها، منهم من كان يعمل بالصحافة ومنهم من كان يعمل بالتدريس في مدارس تحسين الخطوط العربية أمثال: محمد حسني، ومحمود الشحات، وعن طريقهما عمل في ورش صناعة الزنكوغراف والكليشيه.





مع الأستاذ الشاعر الكبير فاروق شوشة في معرضه للخط العربي
ويظهر في الصورة الزميل الخطاط الأستاذ عثمان التوني

- في عام ١٩٧١م التحق بمدرسة تحسين الخطوط بباب الشعرية، وفيها درس على يد الأساتذة: سيد إبراهيم، محمود الشحات، محمد علي المكاوي، محمد إبراهيم محمود، والحاج زايد، ومحمد أبو الخير، ومحمد عبد العال، وعبد الرازق سالم.. أما في التخصص والتذهيب فقد درس على يد الأستاذين: محمد عبد القادر، وصلاح العقاد.

- حصل على دبلوم الخطوط عام ١٩٧٥م، وكان ترتيبه السادس على مستوى الجمهورية، وعلى التخصص عام ١٩٧٧م.



يتسلم شهادة وجائزة الترتيب الأول في مسابقة جمعية الخط العربي
من الفنان مسعد خضير في حفل عيد الخط العربي الخامس عام ٢٠٠٠م

- في عام ١٩٧٨م أنهى خدمته بالقوات المسلحة، وعمل بقسم الإعلانات بأخبار اليوم، ولهناك اكتسب خبرة واسعة في كتابة الإعلان الصحفي تحت إشراف ورعاية الأساتذة: مراد وحسن يوسف، عبد الصبور الكرم، عبد الخالق زين المدبولي، رأفت صبري، وكان يوقع على أعماله باسم "أحمد" حتى لا يحدث التباس بأستاذه رأفت صبري، رئيس قسم مصممي الإعلان، والذي كان يوقع باسم "صبري".
- في عام ١٩٧٩م انتقل إلى جريدة الأهرام، وفيها غيَّر توقيعه من "أحمد" إلى "صبري" وظل يوقع به حتى وفاته.



مع الأساتذة خطاطي قسم الإعلان بجريدة الأهرام: المرصفي، عدلي، عبوش داود، يسى، يسري، صبري، الشناوي، فضل.

- لفت توقيعه أنظار العديد من دور النشر المصرية، فكتب لها العديد من عناوين كتبها، واستمر في ذلك إلى أن أدركه الأجل.
- في عام ١٩٨٠م سافر إلى المملكة العربية السعودية، حيث عمل بشركة تهامة للإعلان بمدينة جدة، وكان أول أعماله هناك، كتابة الإعلانات الدعائية للمؤتمر الإسلامي الذي عقد بمدينة الطائف تحت رعاية الملك خالد بن عبد العزيز - رحمه الله - وأظهر خلالها إبداعات خطية خاصة في خط الثلث.



مع أساتذة الخط العربي المشاركين في المعرض الدولي بالإسكندرية وهم من اليمين: إبراهيم المصري، عمران المنيسي، محمود السحلي، مصطفى العمري.

- قام بتصميم شعار مجلس التعاون لدول الخليج العربي مما زاد من شهرته.
- ظل يعمل بشركة تهامة حتى عام ١٩٨٥م، حيث انتقل منها إلى شركة تعمل في مجال تصنيع الأثاث، حيث عمل بها مصمماً وخطاطاً.
- في أثناء إقامته بالمملكة، أقام معرضاً، بالتعاون مع خطاط جزائري بصالة



مع الأساتذة المشاركين فى معرض الخط الدولى الأول عام ٢٠٠٠ بقصر الفنون بدار الأوبرا وهم الجلوس : محمد إبراهيم محمود، الحاج زايد، كامل إبراهيم. الوقوف من اليمين : عثمان المتولى، فتحى الشرقى، محمد الحداد، وآخرون.

"ردك بلازا" بمدينة جدة ، وافتتحه المهندس محمد سعيد فارسى أمين مدينة جدة آنذاك .. ثم أقام معرضاً آخر بمفرده، افتتحه أمير منطقة مكة المكرمة، الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز آل سعود.. وقد نال المعرضان استحسان المعنيين بالخط العربى .

• فى عام ١٩٨٩م ترك العمل بالمملكة العربية السعودية، وعاد إلى القاهرة ليواصل نشاطه وأعماله مع العديد من دور النشر المصرية .

• سافر إلى المملكة مرة أخرى عام ١٩٩٠م ليعمل بجريدة " اليوم " بمدينة الدمام ، وظل هناك لمدة عام .



مع الفنان محمد إبراهيم محمود ، ومسعد خضير البورسعيدى فى أحد معارضه الأخير .

• بعد عودته إلى القاهرة افتتح مكتباً وورشة لكتابة اللافتات والأعمال التجارية ، يديرهما الآن ابنه الأكبر شريف بينما تفرغ هو فى شقته لكتابة اللوحات الخطية ، والانتهاء من كتابة المصحف الشريف لأحد الناشرين .

• فى عام ١٩٩٣م سافر إلى الكويت ، حيث عمل على إنشاء مطبعة ضخمة باسم " مطابع المجموعة الدولية " ، وكان معظم أعماله تصميم وكتابة أغلفة شرائط الكاسيت لشركة " رومكو " للتسجيلات .

• عاد إلى القاهرة عام ١٩٩٥ بعد الإعلان عن إنشاء الجمعية المصرية العامة للخط العربى برئاسة الفنان مسعد خضير البورسعيدى، حيث التحق بعضوية الجمعية، ثم انتخب بعد عامين عضواً بمجلس إدارتها، وظل بها حتى وفاته

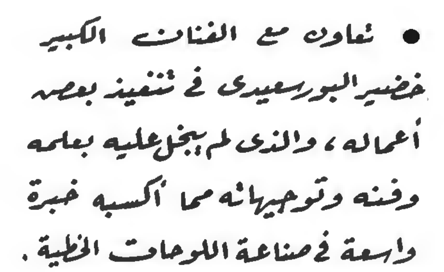


مع الدكتور أسامة الباز فى أثناء افتتاحه أحد معارضه ، ويبدو فى الصورة وهو يهديه أحد مؤلفاته .

مع الحاج محمد عبد القادر وبعض أساتذة الخط العربي



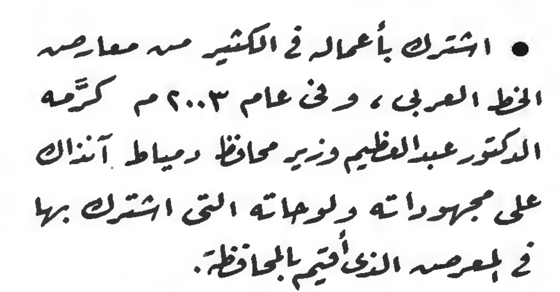
الدكتور عبد العظيم وزير محافظ دمياط يفتتح معرضاً أقامه للفنان بديوان عام المحافظة عام ٢٠٠٣ قبل أن يعين محافظاً للقاهرة .



- تعاون مع الفنان الكبير خضير البورسعيدى فى تنفيذ بعض أعماله ، والذى لم يبخل عليه بعلمه وفنه وتوجيهاته مما أكسبه خبرة واسعة فى صناعة اللوحات الخطية .



يهدى السيد الدكتور المحافظ إحدى لوحاته الخطية ..



- اشترك بأعماله فى الكثير من معارض الخط العربى ، وفى عام ٢٠٠٣م كرّمه الدكتور عبد العظيم وزير محافظ دمياط آنذاك على مجهوداته ولوحاته التى اشترك بها فى المعرض الذى أقيم بالمحافظة .

- صدر له نحو ٤٠ كتاباً، كلها تعنى بالخط العربى وفنونه ، تأليفاً وإعداداً وتاريخاً .. وقد صدرت عن مكتبة ابن سينا ، ودار الفضيلة بالقاهرة .

- تزوج عام ١٩٧٦م ، وله ولدان وبنت .



الدكتور صلاح حسب النبى بين الفنان والمستشارين الثقافيين لجمهوريتى الصين ، وكوريا الشمالية أمام إحدى لوحات المعرض .

- آخر معرض أقامه فى يناير ٢٠٠٨ بقاعة المركز المصرى للتعاون الثقافى الدولى ، برعاية الجمعية المصرية العامة للخط العربى ووزارة الثقافة ، وقد قام بافتتاحه الأستاذ الدكتور صلاح حسب النبى وكيل أول وزارة الثقافة للعلاقات الثقافية الخارجية ، وبحضور بعض المستشارين الثقافيين للسفارات الأجنبية .

توفى الفنان الخطاط أحمد صبرى زايد فى يوم الأربعاء الموافق ٢٠٠٩/٤/١ بعد ان فرغ من اعداد هذا الكتاب .. رحم الله الفنان أحمد صبرى زايد وغفر له .

لهذا ونود أن نشير إلى أن جميع اللوحات الواردة فى الكتاب من أعمال الفنان الراحل أحمد صبرى زايد



1
2000

معرض فن الخط العربي

شهادة مشاركة

للدورة التأسيسية

تتوجه وزارة الثقافة "قطاع الفنون التشكيلية" إلى الفنان / أحمد صبري زايد

بوافر الشكر لمشاركته الفنانة في فعاليات الدورة الأولى لمعرض فن الخط العربي

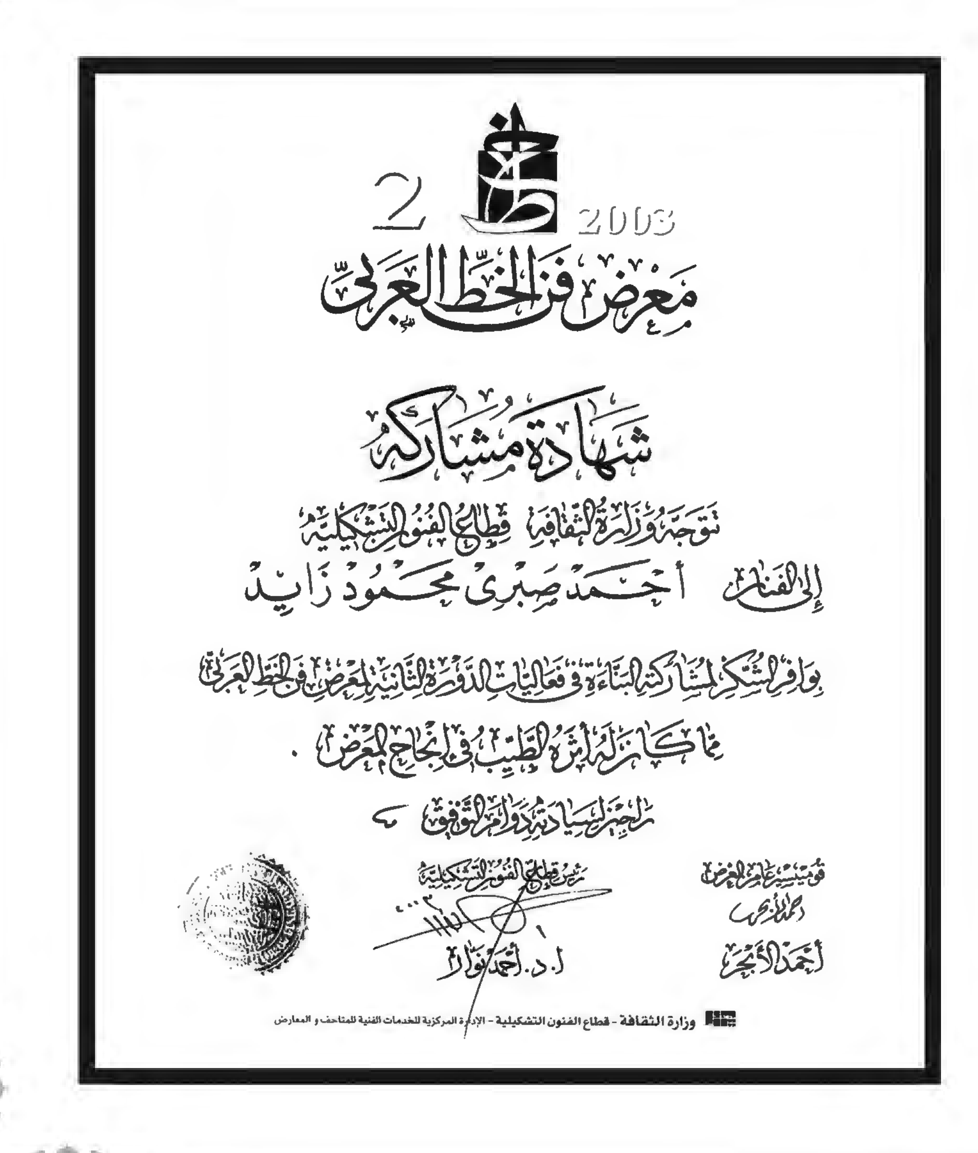
لما كان له أثره الطيب في إنجاح المعرض .

متمنية لسيادته دوام التوفيق

قوميسير عام المعرض	رئيس قطاع الفنون التشكيلية	وزير الثقافة
مسعد خضير البورسعيدي	ا.د. أحمد نوار	فاروق حسني

جمهورية مصر العربية - وزارة الثقافة - قطاع الفنون التشكيلية - الإدارة العامة للمتاحف والمعارض

Egypt - Ministry of Culture - Sector of Fine Arts - The General Administration of Museums and Exhibitions



2 2003

معرض فن الخط العربي

شهادة مشاركة

تتوجه وزارة الثقافة قطاع الفنون التشكيلية

إلى الفنان أحمد صبري محمود زايد

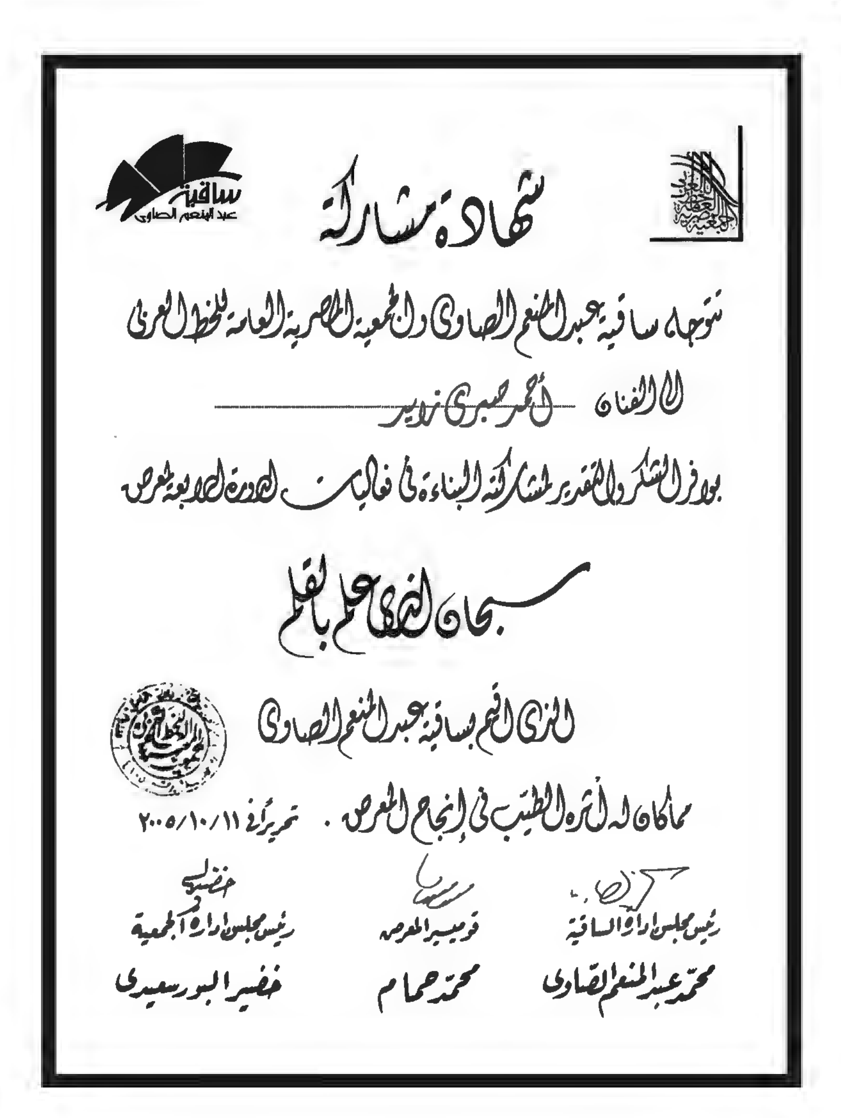
بوافر الشكر لمشاركته البناءة في فعاليات الدورة الثانية لمعرض فن الخط العربي

لما كان له أثره الطيب في إنجاح المعرض .

راجين لسيادته دوام التوفيق

قوميسير عام المعرض	رئيس قطاع الفنون التشكيلية
أحمد الأبجر	ا.د. أحمد نوار

وزارة الثقافة - قطاع الفنون التشكيلية - الإدارة المركزية للخدمات الفنية للمتاحف و المعارض



شهادة مشاركة

تتوجه ساقية عبد المنعم الصاوي والجمعية المصرية العامة للخط العربي

إلى الفنان أحمد صبري زايد

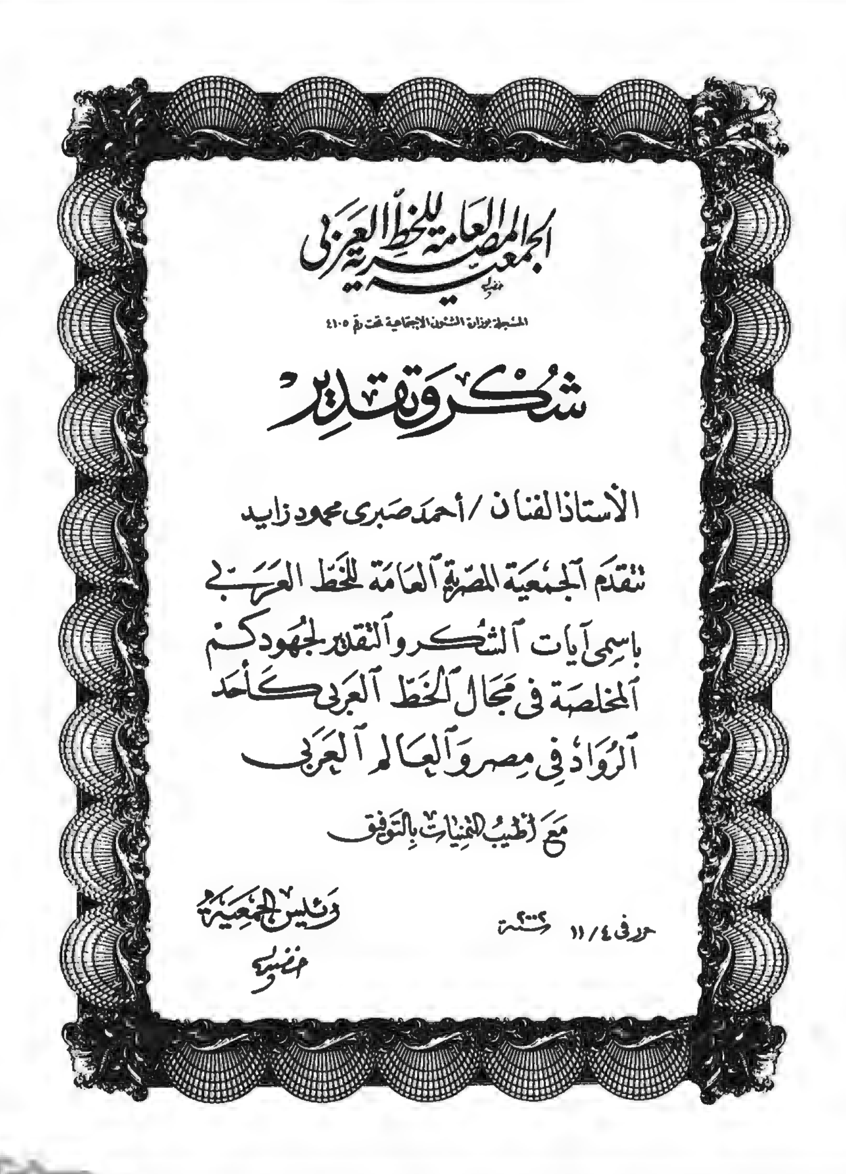
بوافر الشكر والتقدير لمشاركته البناءة في فعاليات الدورة الرابعة لمعرض

سبحان الذي علم بالقلم

الذي أقيم بساقية عبد المنعم الصاوي

مما كان له أثره الطيب في إنجاح المعرض . تحريرا في ٢٠٠٥/١٠/١١

رئيس مجلس إدارة الساقية	قومسير المعرض	رئيس مجلس إدارة الجمعية
محمد عبد المنعم الصاوي	محمد حمام	خضير البورسعيدي



الجمعية المصرية العامة للخط العربي

المسجلة بوزارة الشئون الاجتماعية تحت رقم ٤١٠٥

شكر وتقدير

الأستاذ الفنان / أحمد صبري محمود زايد

تقدم الجمعية المصرية العامة للخط العربي
بأسمى آيات الشكر والتقدير لجهودكم
المخلصة في مجال الخط العربي كأحد
الرواد في مصر والعالم العربي

مع أطيب التمنيات بالتوفيق

حرر في ١١/٤ [illegible]

رئيس الجمعية



شهادة تقدير

السيد / أحمد صبري زايد

يسعد الجمعية المصرية العامة للخط العربي أن تمنحكم هذه الشهادة التقديرية

وذلك للفوز في المسابقة الثانية التي أقامتها الجمعية لعام ١٩٩٩

" بترتيب الأول "

تحريراً في : ٤ / ١١ / ١٩٩٩م

رئيس الجمعية

مسعد خضير البورسعيدي



الجمعية المصرية العامة للخط العربي بمصر

شهادة تقدير

السيد الأستاذ / أحمد صبري زايد

بمناسبة العيد الثالث للخط العربي . قررت الجمعية المصرية العامة للخط العربي منحكم هذه

الشهادة تقديراً لجهودكم في الاهتمام بالخط العربي وأبنائه . واعترافاً من الجمعية

برعايتكم للدارسين بمدارس الخط العربي من خلال إصدارات كتب الخط العربي

مع أطيب التمنيات بالتوفيق

تحريراً في ٤ / ١١ / ١٩٩٩

رئيس الجمعية

مسعد خضير البورسعيدي

طريقة صنع الأحبار

١ ـ حبر الفومة : الفومة عبارة عن تراب أسود يباع لدى محلات بيع البويات، ويحضر حبر الفومة كالآتى : نحضر صمغاً عربيًا يذاب فى ماء ساخن، ثم يعجن بالفومة ويوضع فى قالب كالذى يستخدم لعمل الثلج ، ثم يترك فى الشمس حتى يجف تمامًا، ثم نخرج هذه المكعبات، ونحضر طبقا من الخزف ونضع فيه نقطة من الماء ثم نبدأ فى حك مكعب الفوما فوق الماء . ونأخذ الناتج لنسكبه فى زجاجة، ثم نكرر هذه العملية مع مكعب آخر .. وهكذا (ولنتحلَّ بالصبر ولا نتعجل ، ولانجعل القالب يُفرك) . وفى النهاية يتكون لدينا الحبر بالزجاجة ، ثم نضع عليه بعض الصمغ ويقلب جيدًا ، وبذلك يصبح جاهزًا للكتابة به .

٢ ـ حبر الحصى جوز : وهذه المادة تباع لدى محلات البويات (وهى التى يستخدمها ماسحو الأحذية فى صباغة الحذاء قبل دهانه بالورنيش) .

والصنعه : نغلى بعضًا من الشاى ثم نصفيه جيدًا . ثم نصنع صرة من حصى الجوز فى قطعة من قماش الشاش ونضعها فى الشاى ويرفع على النار مرة أخرى ليغلى ، فينزل السواد من الصرة ، ثم ترمى الصرة لأن بها شوائب، بعد ذلك نضيف إليه الصمغ العربى ليثبته . وهذا الحبر يكتب به فى التدريب فى أثناء الدراسة ، أو اللوحات الصغيرة الدقيقة فقط ، أما اللوحات الفنية الكبيرة فيستخدم فيها الحبر الشينى " البليكان " أو " الروترنج " .

٣ ـ حبر الذهب : نأتى بدفتر فوليه الذهب الفرنساوى، ونضع ورقة منه (مقاساتها حوالى ٨ سم × ٨ سم) فى طبق صينى صغير (طبق فنجان) ونكون

قد أعددنا صمغًا عربيًا والذى يباع لدى محلات العطارة ونذيبه فى الماء الساخن ونصفيه بشاشة ، (ولانستخدم الصمغ الكيماوى المتوفر فى المكتبات) فنضع نقطة من هذا الصمغ فوق ورقة الفوليه ، ثم ندلك الفوليه بالإصبع حتى تختلط تمامًا وتصبح كالعجين ، ثم نضع فوقها ورقة فوليه أخرى ونقطة صمغ وندلك بالإصبع حتى تختلط تمامًا ، وبعد فترة يتكون لدينا كمية من الذهب الذائب ـ نضعها فى زجاجة صغيرة ـ وهكذا نكرر حتى ينتهى الدفتر ـ ثم نضع عليه بعض الماء ونتركه قليلاً حتى يستقر الذهب فى قاع الزجاجة ، ويطفو الماء على السطح فنسكبه ، ثم نضع بعض الماء مرة أخرى ، وبعد مدة نسكبه ، ثم نضيف إلى الذهب كمية من الصمغ ويقلب جيدًا فيصبح جاهزًا للكتابة به بالسن المعدنى أو قلم البوص ، وسواء استخدمنا هذا الذهب بالكتابة بالسن أو بالفرشاة فى الزخارف العربية بعد أن يجف تمامًا ، نأتى بفص من عقيق (من الذى يوضع فى المصوغات الذهبية كالخواتم) وندلك به الكتابة بالذهب فيلمع لمعانًا شديدًا .

— أما الكتابة على الزجاج أو الخشب أو المشمع بالذهب فلهذا طريقة أخرى :

الكتابة على الزجاج

- نأخذ فص ثوم كبيرًا ، ثم نقسمه من المنتصف وندلك به الزجاج بالتساوى حتى يكون الزجاج قد مسح تمامًا بالثوم ـ ثم نكتب على الزجاج من الأمام بالطباشير (ستجد أن الكتابة بالطباشير سلسة وجميلة) ثم نحدد هذه الكتابة من الخلف بالبويه السوداء هكذا ثم نأتى بمادة الجيلاتين مذابة فى ماء ساخن ، وبفرشاة نأخذ منها ونضع على الحروف من الداخل ، ونوزع جيدًا ، ثم نأخذ ورقة الذهب وتوضع فوق الجيلاتين المدهون فتلصق به ، وبعد أن تجف تمامًا نضع عليها ورقة شفاف وتدعك بقطعة قطن حتى يزال الذهب

الزائد عن الحروف ، ثم نعيد على هذه الكتابة بالبرونز الذهبى لحفظ طبقة الذهب وبعد جفافها تماماً تدهن قطعة الزجاج كلها باللون المراد للخلفية بالبوية .

• أما الكتابة على الخشب : فيدهن الخشب بالجملكة أولاً ، ثم نأتى بمادة (المسيون) وهى مادة لاصقة ، فيدهن بها الحروف المكتوبة ، وبعد ساعة تلصق ورقة الذهب عليه ، وبعد جفافها تماماً تمسح بقطعة قطن فيزال الزائد عن الحروف .

طريقة تجهيز الورق

• الورق اللميع كالكوشيه أو البنداكت لا يصلح للكتابة ، لأننا إذا أردنا أن نصنع تكويناً للكتابة بالقلم الرصاص عليه ، فسوف نضطر إلى المحو لتغيير حرف مكان حرف أو كلمة مكان كلمة فلا يمحى الرصاص منه بسهولة ، علاوة على أنه يجعل اليد تنزلق عليه عند التحبير فلا تخرج الحروف جيدة . لذلك يجب أن يكون الورق غير مصقول ولامع حتى يمسك باليد فنستطيع التحكم فى القلم ، والمشروعات الفنية يمكن أن تكون على ورق مقوى (كالفبريانو ، أو الكانسون) زنة ٣٠٠ جرام أو ٤٠٠ جرام أو ٥٠٠ جرام . أو ورق مقهر (مُعَتَّق) سنأتى على ذكر تجهيزه لاحقاً .

– طريقة تعتيق الورق :

• كان الخطاطون الرواد كلهم تقريباً يستخدمون هذا الورق فى صنع لوحاتهم الفنية ، لسهولة الكتابة عليه ، ولإعطاء اللوحة صبغة القدم فتزداد قيمتها الفنية .

• ولصنع هذا الورق نأتى بورق أبيض زنة ٨٠ أو ١٠٠ جرام ، ثم

نصنع شايًا ثقيلًا جدًا بدون سكر ، ويُصفى جيدًا ويترك لمدة ٢٤ ساعة ، ثم يلصق فرخ الورق من أطرافه بشريط الورق اللاصق على سطح أملس كحائط أو لوح من الكونتر ، ونأتى بقطعة إسفنج نظيفة تغمس فى الشاى ويدهن الورق بطريقة أفقية من أول الفرخ إلى آخره ويترك حتى يجف فسنجده مشدوداً كجلد الرق (الطبلة) بعد أن كان مكرمشًا من الشاى ، ونعيد دهانه مرة أخرى بطريقة رأسية من أعلى إلى أسفل فسيكرمش مرة أخرى ، ولكن لونه سيتغير إلى اللون البيج الفاتح ، ويترك حتى يجف ، ونعاود الكرة مرة أخرى أفقية ثم رأسية حتى نحصل على اللون المطلوب ، ويترك لمدة ٢٤ ساعة ، ثم نجهز (بالوظة) نشا يذاب فى الماء ، ثم يطبخ على النار حتى يصير متماسكًا ، ولا يضاف إليه السكر ، وبنفس قطعة الإسفنج بعد غسلها جيدًا من آثار الشاى ، وتدهن الورقة مرة رأسية ، وبعد أن تجف تدهن مرة أخرى أفقيًا ، ثم تترك ٢٤ ساعة .

- بعد ذلك نحضر بياض عدد ٢ بيضة ، ويدهن به الورقة بالإسفنجة أيضًا مرة رأسيًا ، ومرة أفقيًا وتترك لمدة ٢٤ ساعة ، بعدها نأتى بقطعة من الصوف وتدلك بها الورقة لنصقلها وتذهب عنها رائحة البيض . بذلك يصبح الورق معدًا للكتابة عليه .

- للحصول على أكثر من فرخ يمكن وضع ثلاثة أو أربعة أفرخ بجانب بعضها ، وممارسة هذه الخطوات السابقة عليها فى وقت واحد .

طريقة عمل لوحة فنية

- عندما يبدأ الفنان فى عمل لوحة يجب أن يكون جاهزًا ومركزًا جيدًا

لفكرتها التى أتت إلى ذهنه ، وتأتى أهمية الأدوات فى المرتبة الأولى ، وأن يقوم الخطاط بصناعتها وفق إمكانات بسيطة ، وتعد بين المتمرسة فى مقدمة مايحتاج إليه من إمكانات ، فهى الوسيلة الأساسية للأداء ، ولا يملك وسيلة أخرى غيرها للرسم والقياس ، وإنما يعتمد على الحركة الطبيعية لليد ، التى تحتاج إلى كثير من الممارسة والتمرين ، حتى يتميز خط صاحبها بالجودة ، وتدل على الاقتدار .

• يعتنى الخطاط بأدواته ويوليها اهتماماً كبيرًا ، لإدراكه أن العناية بهذه الأدوات هى الأساس فى إتقان الخط والتمكن منه ، وعليه فقد أصبح لاختيار القلم شروط ومواصفات ، ولطريقة قطه مراحل وطرائق مختلفة ، وأصبح للمداد طريقة يتوارثها الخطاطون فى صناعته والحفاظ على مواصفاته .

• وأصبح للخطاط شروط عديدة وصفات متميزة ، وأدوات خاصة تمكنه من كتابة اللوحة الخطية وبنائها بطريقة فنية مقبولة . وفيما يلى أهم المكونات التى يشملها هذا البناء :

- بعد ذلك يضع ورقاً شفافاً فوق الكتابة، ثم ينقلها بقلم الرصاص مع الدقة في النقل وتصحيح ما اعوج وتشوه منه القلم ليكون بذلك قد حصل على قالب يحتفظ به طوال عمره إن أراد أن يعيد بناء اللوحة عدة مرات.


الكتابة الأولية بالحبر الأحمر ويلاحظ عدم الدقة في حواف الحروف.

- ثانياً: يحضر الورق أو الكرتون الذي سينفذ عليه اللوحة، ويثبت القالب فوق المكان المحدد لهذه الجملة من اللوحة، ويضع تحتها كربوناً صنعه بنفسه (قطعة ورق عادية ولتكن مما يستخدم في ماكينات تصوير المستندات ويغطيها بقلم رصاص ذي سن غليظ أو قطعة فحم). وبقلم رصاص ذي سن رفيع يضغط على أطراف الحروف فتطبع الكتابة على الورق أو الكرتون، بعد ذلك ينحي القالب، ثم نبدأ في عملية التحبير، ولها طريقتان: أولاهما إذا كان الخطاط متمكناً فيعيد بالقلم الذي كتب به أولاً على الحروف المطبوعة مع توخي الدقة والحذر، والثانية: أن يحبر حوافي الحروف بقلم الرابيدو، أو سن معدني رفيع أو فرشاة رقم ١ ثم يملأ هذه الحروف مستخدماً فرشاة أكبر بعض الشيء، وباقي الكتابات الرفيعة في اللوحة تكتب مباشرة بالقلم أو السن المعدني، ثم نبدأ في صنع


القالب بقلم الرصاص على ورق شفاف

الزخارف المقترحة ، إما أن تكون زوايا فقط ، وإما أن تكون إطاراً أو حليات وحشوات .

- ثالثاً : إذا أردنا الكتابة على الورق (المعتَّق) فسوف تتم نفس المراحل السابقة ، ثم يؤخذ هذا الورق ويلصق فوق الكرتون الملون بأن يحدد مكان الورقة بالرصاص على الكرتون ، ثم تقلب الورقة ويدهن ظهرها بالبالوظة (النشاء والماء فقط المطبوخ) مستخدماً فرشاة عريضة ، ثم يمسك شخص آخر أطراف الورقة ، وتمسك أنت الطرف المقابل وتضعها على الخط الرصاص المرسوم مع ضبطها تماماً على السطر ، ويكون الشخص الآخر رافعاً الورقة إلى أعلى ، ثم يبدأ في النزول رويداً مع تحريك أصابعك الجافة من أي تلوث بالماء أو النشا يميناً ويساراً ، حتى نهاية الورقة ، ثم يوضع فوقها ورقة شفاف وتضغط عليها يميناً ويساراً ، وأعلى وأسفل حتى نتأكد أنه ليس بها فقاقيع لهواء ، وتترك مدة كافية لجفاف النشا ، ثم نشرع في عمل الزخارف وخلافه .

- وللقالب استعمالات متعددة سنتعرض لها لاحقاً ، ولهذا نوصي بالاحتفاظ به ، والحفاظ عليه من التلف ، فسوف نستخدمه في الكتابة على الرخام ، والنحاس ، والقماش ، والسيرما ... إلخ .

- ونأتي لعملية التصحيح في الخط ، فكلمة (التصحيح : أي الرتوش) تعني في اللغة (إعادة الشيء إلى حالة سليمة) أما في مصطلح الخطاطين فهي تعني : (التعديل أو التنظيف) . إن للتصحيح أهمية كبرى في فن الخط الذي هو أهم الفنون



الإسلامية التقليدية . ويمكن القول أن التصحيح يوازى عملية الخط فى أهميته . إلَّا أننا نود أن نبين أن موضوع التصحيح متعلق بالأعمال الخطية الأصلية ، أى يقوم الخطاط بالتصحيح عقب الكتابة بالقصبة .

- ولا تطلق هذه الكلمة على العمليات والإجراءات التى تسبق الكتابة النهائية، فالتعديلات التى تجرى على المسودات أو التخطيطات الأولية للأعمال الخطية المركبة ، وما كان على هيئة السطر ، لا تعد من قبيل التصحيح . أى تنحصر عملية التصحيح على الإجراءات النهائية التى تُجرى على الخطوط فى مراحلها النهائية .

- إن الكتابة بالقصبة من العناصر المهمة فى فن الخط ، أما الخطوط التى تنجز بتخطيط حواف الحروف ثم تعبئتها بالفرشاة أو غيرها فلا تكون معتبرة وذات قيمة .

- فالكتابات التى ترسمها اليد بالقصبة (القلم العريض) مباشرة لكى التى تحمل خصائص فن الخط بحق . ومثل هذه الكتابات التى تتم مباشرة باليد تحتاج إلى بعض التعديلات ، أى التصحيح .

- كنا قد عرفنا (التصحيح) بأنه إجراء التعديل والتنظيف ، لجعل حواف الحروف نظيفة وحادة دون أى تغيير فى السمك الذى يحدده سن القلم ، ولأهمية الحفاظ على هذا السمك يعمد الخطاط إلى تحبير الأجزاء التى لم يصلها الحبر ، أوحك ما فاض من الحبر وسبّب زيادة السمك ، وإلَّا فإن أجزاء من الحروف ستعرض أو تضعف مما يؤدى إلى رداءة الخطوط .

- ومن جانب آخر فإن مواطن التفاف القلم تحتاج إلى التعديل أيضًا لتبدو مرسومة بالسمك الطبيعى للقلم مهما استدق . ومثلها حين ترسم

ترويسات الألفات (الزُّلُف) وعيون (فراغات) بعض الحروف .

• صحيح أن فن الخط يكاد لا يستغنى عن عملية التصحيح، إلَّا أنها كلما كانت قليلة عُدَّت اللوحة الخطية جيدة، ومهما كان مقدار التصحيح فعلى الخطاط أن يحاول عدم إظهار أثره، سواء قام به بوسيلة الإزالة بالفرشاة أم بالكشط .

• إن عدم إتقان التصحيح سيسبب تشويه اللوحة، وسيكون تأثيره سلبًا على انسيابية الخطوط وتشريح الحروف . حيث إن أية زيادة أو نقصان فى سمك الخطوط الذى تقاس بعرض القلم الذى كتبت به ستؤدى إلى تشويه الحرف وإفساده، فكم من خطاط أفسد كتابته بالتصحيح ! ومنهم من يحرص على إجادته فلا يترك له أثرًا حتى يظن المشاهد أن الحروف قد كتبت بالقلم من أول وهلة . فاختفاء آثار التصحيح، حتى من أعين العارفين، يُعَدُّ من مميزات جودته .

• عند القيام بالتصحيح يجب أن يتم ذلك بحبر الكتابة نفسه، ولا يختار حبر آخر، لأن درجة لمعان الأحبار المختلفة تتباين، وبالتالى فإن الأجزاء التى أُجريَت عليها عملية التصحيح سيكون لمعانها ودرجة لونها مختلفة عن باقى الأجزاء .

طريقة الطباعة بالسلك سكرين

المكونات : حرير، فيلم، تصميم، أحبار .

ـ أولًا : الحرير : يكون اختيار الحرير تبعًا لسمك حروف الكتابة . فكلما كان الحرف كبيرًا قلَّت أعداد الثقوب فى الحرير، وتزداد الثقوب فى

العدد كلما قل حجم الحرف ، فالحرير يبدأ من ٣٥ ثقباً x سم٢ ، ٤٥ ، ٥٥ حتى ١٦٠ ثقباً فى سم٢ ، فالحروف متناهية الصغر كالتى تطبع على الأقلام الحبر أو الجاف يستخدم فيها حرير به ١٦٠ ثقباً ، وكلما زاد الحرف فى الكبر قل عدد الثقوب .

- ثانياً : التصميم أو الكلام المراد طباعته يكون على ورق كلك سميك ويكون الحبر معتماً تماماً .

- ولعمل الشبلونة : يصنع إطار من الخشب ويكون أكبر من المساحة المراد طباعتها بحوالى ١٠ سم من جميع الاتجاهات ، ثم يغسل الحرير بالماء جيداً ويُشد على الإطار الخشبى بالدباسة ولكومبلل لعدم تمزيقه إذا كان جافاً . وبعد أن يجف يوضع عليه الفيلم (الحساس) . ولهذا الحساس تختلف أنواعه باختلاف المادة المراد الطباعة عليها . فهناك نوع للطباعة على الورق والبلاستيك والمعادن والزجاج ، ونوع آخر للطباعة على القماش فقط .

- يتم توزيع (الحساس) على سطح الشبلونة فى جميع الاتجاهات ، ثم تجفف الشبلونة بالهواء (السيشوار) . ولهذه العملية تتم تحت إضاءة حمراء ، ثم يوضع التصميم فوق زجاج الصندوق (الشبلونة) . ويتم تشغيل الإضاءة البيضاء لمدة خمس دقائق . بعد ذلك توضع الشبلونة تحت ماء جارٍ حتى تفتح الحروف المراد طباعتها وتجفف الشبلونة بالهواء (السيشوار) .

- ثالثاً : الأحبار - (حبر خاص بالورق - حبر خاص بالبلاستيك - حبر خاص بالمعادن - حبر خاص بالقماش) .

- بعد أن نثبت الصندوق فوق المادة المراد الطباعة عليها ، نضع الحبر

على الحرير ، ويتم توزيعه على الحروف بواسطة (الإسكويجي) .

رابعًا : الثنر (المذيب) . يتم به غسل الشبلونة وتنظيفها جيدًا استعدادًا لاستخدامها مرة أخرى وبتصميم مغاير للذى تمت طباعته .

طريقة الكتابة على الرُّخام

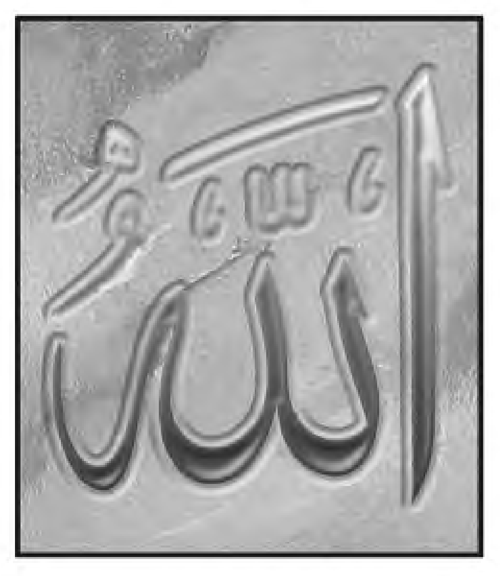
- تعتبر اللوحات البارزة ، أو النحت البارز من أقدم الفنون التى مارسها الإنسان الأول حيث سجل برسوماته المختلفة داخل الكهوف والمعابد المشهورة صور حياته بالنحت على حوائطها ، سواء كانت اللوحة بارزة ، أى أن الرسومات أعلى عن السطح المحيط بها ، أو لوحات غائرة ، حيث تكون الرسومات منخفضة عن سطح اللوحة ..

- وخير مثال على ذلك ماقام به قدماء المصريين منذ حوالى أربعة آلاف سنة لتسجيل أعمالهم عن طريق النحت والأعمال البارزة سواء الكتابة الهيروغليفية على الحجارة والخشب والصلصال والذهب . وقد تفوق قدماء المصريين فى هذا الفن وأساليبه المتنوعة ، حيث كانوا يقطعون بنعومة على سطح مستو بدون الحفر للخارج حول المادة .

- وانتقل هذا الفن بعد ذلك إلى اليونان حيث استخدموه بأسلوب متقن ودقيق ، ليس فقط لتسجيل الأحداث ولكن كأسلوب للتزيين .

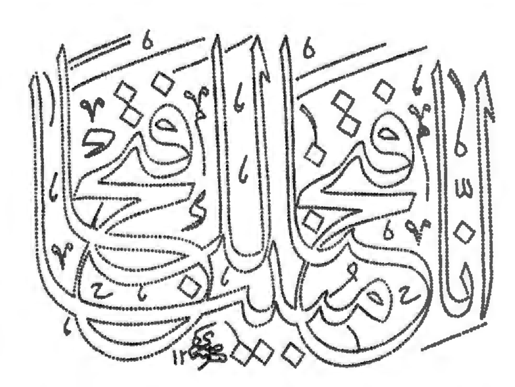
- ثم جاء الفنان المسلم ليتخذ هذا الأسلوب فى إبراز آيات القرآن الكريم ، والأحاديث النبوية الشريفة على جدران المساجد بحفرها أو نحتها على الرخام والأحجار والنحاس وخلافه .

• وللكتابة على الرخام طريقتان : الأولى وهى الكتابة على قطعة الرخام غير المثبتة على الجدار .



الكتابة بالحروف البارزة

كواجهات الشركات والمحال ، بأن نقوم بالكتابة بقلم البوص والحبر الشينى على الرخام مباشرة ، وإذا أردنا كتابة بارزة نقوم بالنحت خارج حواف الحروف بالأزميل الخاص بذلك والشاكوش ، ثم نقوم بصنفرة الحروف بورق الصنفرة الخشن والماء ، وذلك لكسر سوكة الحروف حتى لا تجرح من يمر بيده عليها ، ثم نطلى هذه الحروف باللون الذى نريده بدهان الدوكو ، وبعد جفافه نعيد صنفرة وإزالة الدهان البارز عن الحروف ، ويمكن استخدام القالب فى طباعة الخط على الرخام بالكربون ، وخاصة إذا كان تركيبًا فنيًا معقدًا لا تسهل كتابته مباشرة بالحبر .



قالب أجريت عليه عملية التخريم (التخليش) لطباعته على الرخام ، أو القماش (السيرما) .

والطريقة الثانية : هى كتابة المادة المطلوبة سواء بالحبر مباشرة أو عن طريق طباعة القالب ، ثم نقوم بنحت الحروف نفسها لتكون غائرة بنفس الأزميل والشاكوش ، ثم نطلى الحروف بدهان الدوكو الأسود أو الأحمر أو الذهبى وبعد جفافه نقوم بصنفرة اللوحة كلها بالماء والصنفرة فيزال الطلاء الخارج عن الحروف .





صورة لكتابات على الرخام (بارزة)



صورة لكتابات على الرخام (غائرة)

الكتابة بالسيرما

السيرما (خيوط القصب على القطيفة السمراء) ولهنا يتجلى استخدام القالب فى أحسن صوره .

نأتى بوسادة ونضع عليها القالب ، وبإبرة حياكة نبدأ بثقب (تخريم) حواف الحروف ، وتسمى لهذه العملية (بالتبخيش) ونؤكد على الشوك وزوايا

الحروف أن يكون بها ثقب ، وبعد هذه العملية نثبت القالب على قطعة القماش ونمر على الحروف بالترابة (صرة من الشاش بها مادة الزنك الأبيض) فيمر الزنك من الثقوب ليطبع على القماش ، ثم نأتى بالخيط المذهب أو الأصفر وتنسج به الحروف ، وإذا أردنا أن نحصل على حروف بارزة كثيرًا ، وخاصة الكتابات الكبيرة ننسج أولاً بخيط أبيض ، ثم نعيد عليه مرة أخرى بالخيط الملون ، ولا يستطيع أى شخص أن يقوم بذلك ، بل يجب أن يكون هذا الشخص ذا حرفية فائقة ، ومتمرسًا على ذلك ليحافظ على أسرار الحرف وقوته .

وهؤلاء الأشخاص يسمون (بالخيامية) ويتجلى جمال عملهم فى قماش السرادقات بما يحويه من آيات قرآنية وحكم وزخارف عربية بألوانها المختلفة.



جانب من كسوة الكعبة المشرفة

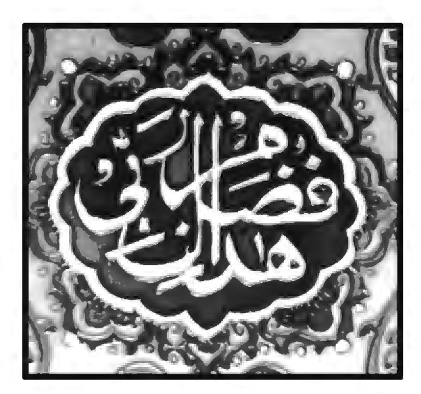
والسيرما نراها فى أجمل صورها فى كسوة الكعبة المشرفة ، التى كانت لزمن قريب تصنع فى مصر ، وكان لدينا مصنع خاص بالكسوة مازال أثره باقيًا حتى الآن بمنطقة (الخرنفش) بالجمالية ، والآن قامت السلطات السعودية بإنشاء مصنع لإنتاج هذه الكسوة يوجد على طريق جدة - مكة القديم.

- كما نرى السيرما منتشرة بمنطقة الحسين - رضى الله عنه - ويقبل على شرائها السائحون العرب والأجانب . والصورة المرفقة لكسوة باب الكعبة المشرفة بخط عبد الله بك الزهدى ، ومعروضة الآن بقصر الجوهرة فى قلعة صلاح الدين بالقاهرة .

كسوة باب الكعبة المشرفة

الحفر على الزجاج

• ونأتى لعمل لوحة قرآنية أو زخرفية بالحفر على الزجاج، ولهنا سنستخدم مرة أخرى القالب ، فنبدأ أولاً بتجهيز الزجاج من نوع المرايا الناعم ومن ملاحظة التالية : نبيل صلاح أو الحجال أو جريش أو خطاط ، وأن لا يكون بالزجاج ورق من الخلف ، ثم يمسح الزجاج جيدًا ببطانة نظيفة جافة ، ثم يلصق عليها من الخلف ورق استيكر أبيض ، ويطبع عليه القالب بالكربون وتكون الكتابة معكوسة ، أى تقرأ من الشمال لليمين ، ثم يلصق عليها مرة أخرى استيكر شفاف ويضغط عليه جيدًا بحيث لا يكون فيه فقاقيع لهواء ، ثم تفرغ لهذه الكتابة بالكتر (السكين) تفريغًا جيدًا مع المحافظة على سمك الخط والزوايا والدورانات .



نلاحظ لهنا أن تفريغ الحروف لم يكن جيدًا ...

• يرش الزجاج بالرمل عن طريق (مسدس رمل) ، ينتشر فى الأسواق بهذا الاسم ، ولهو يختلف عن (مسدس الدوكو) ، ويملأ بالرمل الناعم ثم يثبت على الكمبروسور (ضاغط الهواء) فيزيل طبقة الصنفرة عن المراية، وتظهر الكتابة شفافة وواضحة من الأمام ، ثم تلون الكتابة بألوان الزجاج من الأسفل إلى الأعلى . وبعد أن تجف تماماً ننزع الاستيكر الأبيض والشفاف معاً فتظهر لنا لوحة فنية بديعة .



صورة تبين الحفر على الزجاج

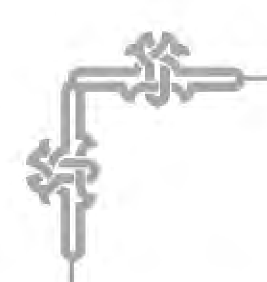
الحفر على النحاس

• نجهز التصميم المطلوب بحبر معتم على ورق كلك سميك، ثم نأتي بقطعة النحاس المراد الحفر عليها، ونَدهنه بالجوبون (بوكرومات مع غراء أرنب) وهذه المادة متوفرة لدى محلات بيع الكيماويات، ثم نضع فوقها ورقة الكلك ونضغط جيدًا، ونعرضها للشمس، فتطبع الحروف على النحاس بلون بني.

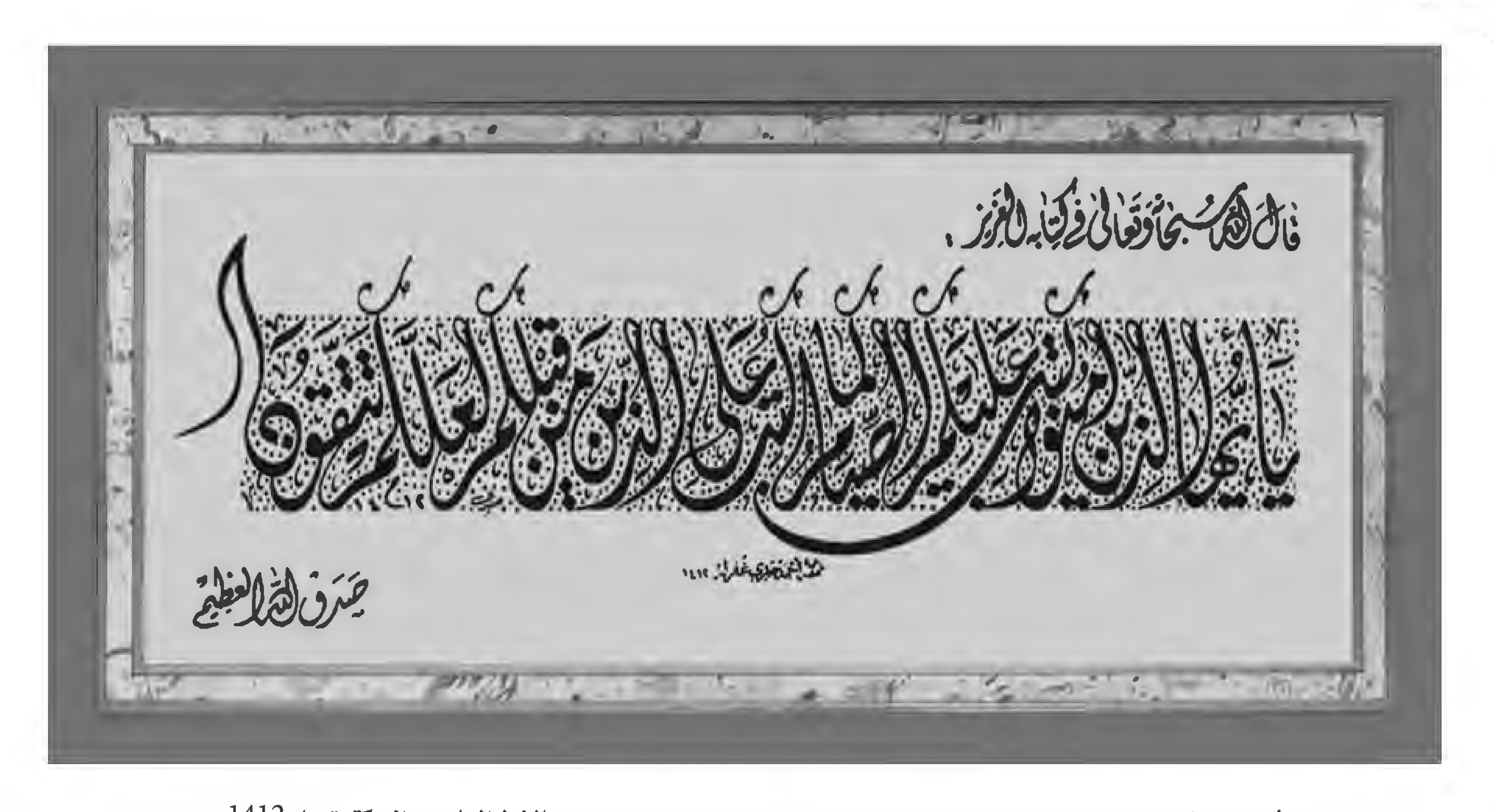
• نجهز صندوقًا من الخشب وفي منتصفه وبالعرض نضع حاجز من الخشب ارتفاعه أقل من ارتفاع أجناب الصندوق، ثم نضع به (حمض النيتريك) ماء نار خاص، ونضع قطعة النحاس فوق الحاجز ونميلها يمينًا، ثم يسارًا ليوزع الحمض على قطعة النحاس، وهذا الحمض يذيب النحاس المطلي باللون البني (الحروف فقط) فتظهر الحروف غائرة تطلى بعد ذلك بالدوكو وباللون المطلوب، وبعد جفافه تصنفر قطعة النحاس فيزال الدوكو الزائد عن حواف الحروف، ثم تطلى قطعة النحاس بمجموعة التلميع (تباع جاهزة من محلات بيع البويات) لتمنع النحاس من الصدأ.

• هذه الطريقة هي السائدة في عمل لافتات المحلات، والمصالح الحكومية، والمكاتب والشقق وخلافه، وهناك طرق عديدة للحفر على النحاس كعمل الصواني التي تباع كأنتيكات للسائحين، والطباعة بالمينا، ولكننا لا نريد الخوض في هذه العمليات لأنها تتطلب وجود تقنيات معقدة وبأيد متخصصة ماهرة تصعب على الهاوين والمبتدئين.

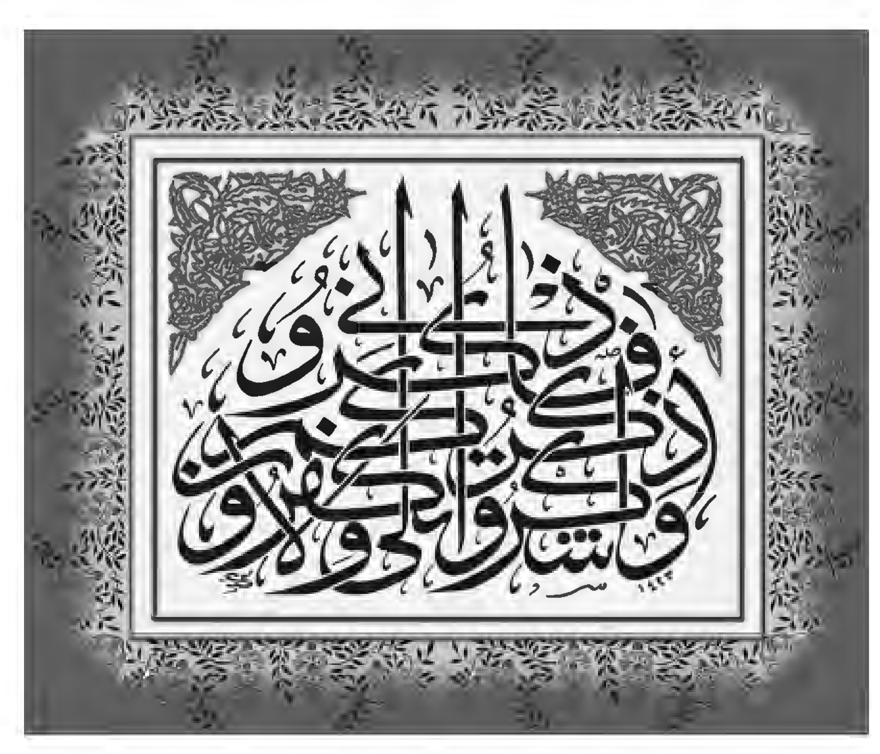
• وأخيرًا عزيزي المتلقي أردت أن أعطيك بعضًا من خبراتي بأسلوب بسيط، وبعيدًا عن التعقيدات الفنية، ليمكنك تنفيذها بنفسك إن أردت، وأرجو أن أكون قد وفقت في ذلك، وأن يجعل الله تبارك وتعالى ذلك العمل في ميزان حسناتي، وأن ينفع به، فهو نعم المولى ونعم النصير.



(الجنة تحت أقدام الأمهات) تكوين بخط الثلث كتب عام 1406هـ.



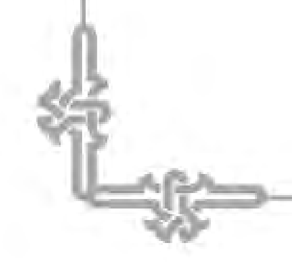
(يأيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون) لوحة بالخط الجلي ديواني كتبت عام 1412هـ.



(فاذكروني أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون) كُتب هذا التكوين بخط الثلث عام 1423هـ.



(إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون) تكوين دائري بخط الثلث كُتب عام 1421هـ.



(هو اللّٰه الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم...) خواتيم سورة الحشر، كَتبت بالخط الجلي ديواني.





(وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) تكوين بخط الثلث.



إنه من سليمان وإنه

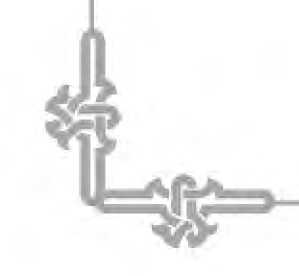
بسم الله الرحمن الرحيم

ألا تعلوا علي وأتوني مسلمين ۞ صدق الله العظيم

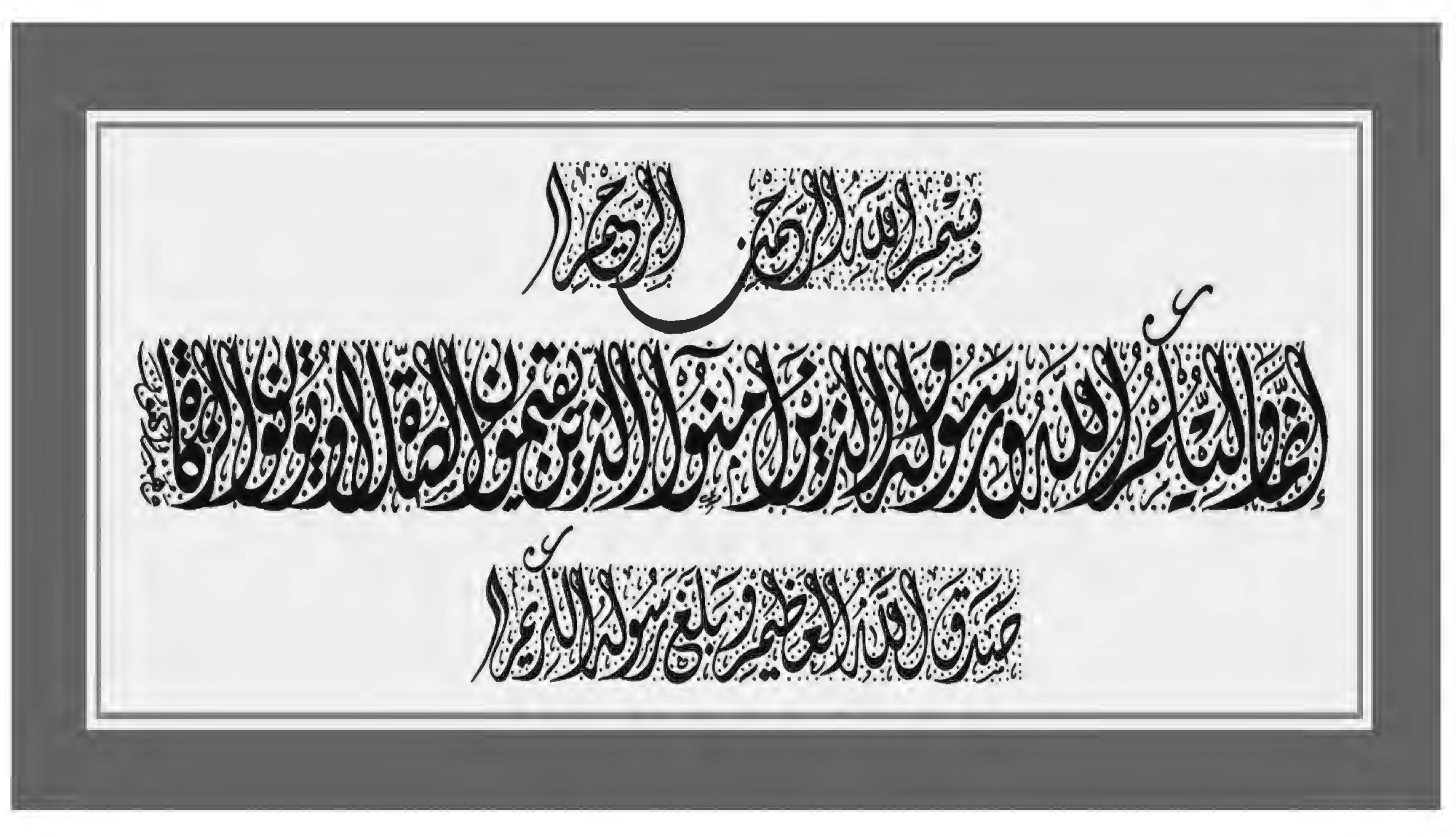
(إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم ألا تعلوا علي وأتوني مسلمين) تكوين بخط النسخ وخط المحقق ثم خط النسخ كُتب عام 1422هـ.



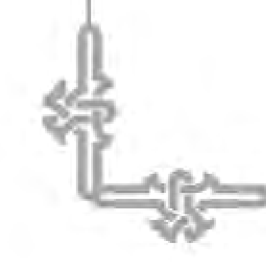
(يا أيها الذين ءامنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون..) تكوين بالخط النسخ والثلث كُتب عام 1419هـ.

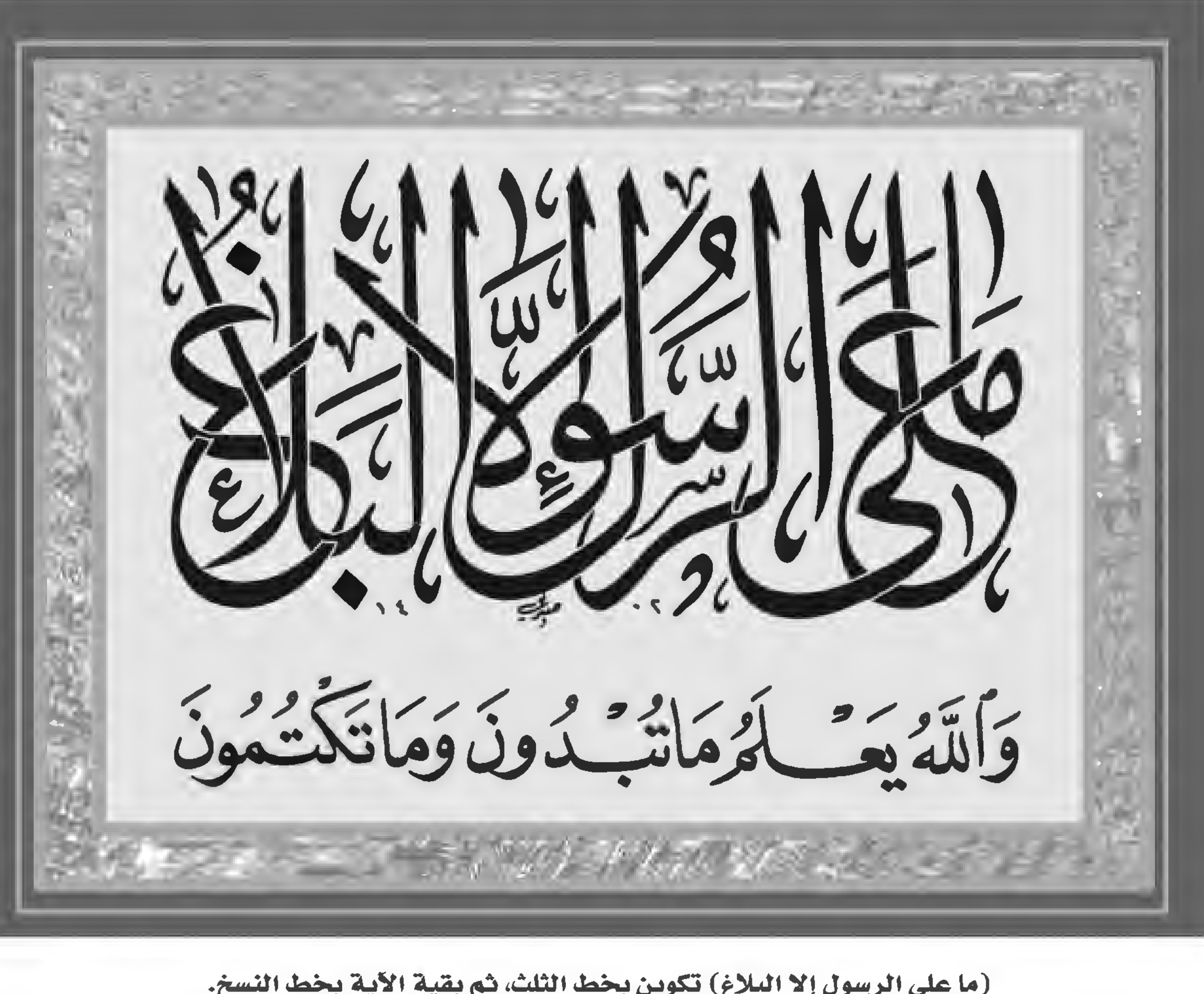


(بسم الله الرحمن الرحيم وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين) صدق الله العظيم تكوين بالخط الفارسي.

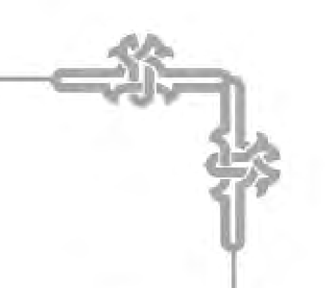


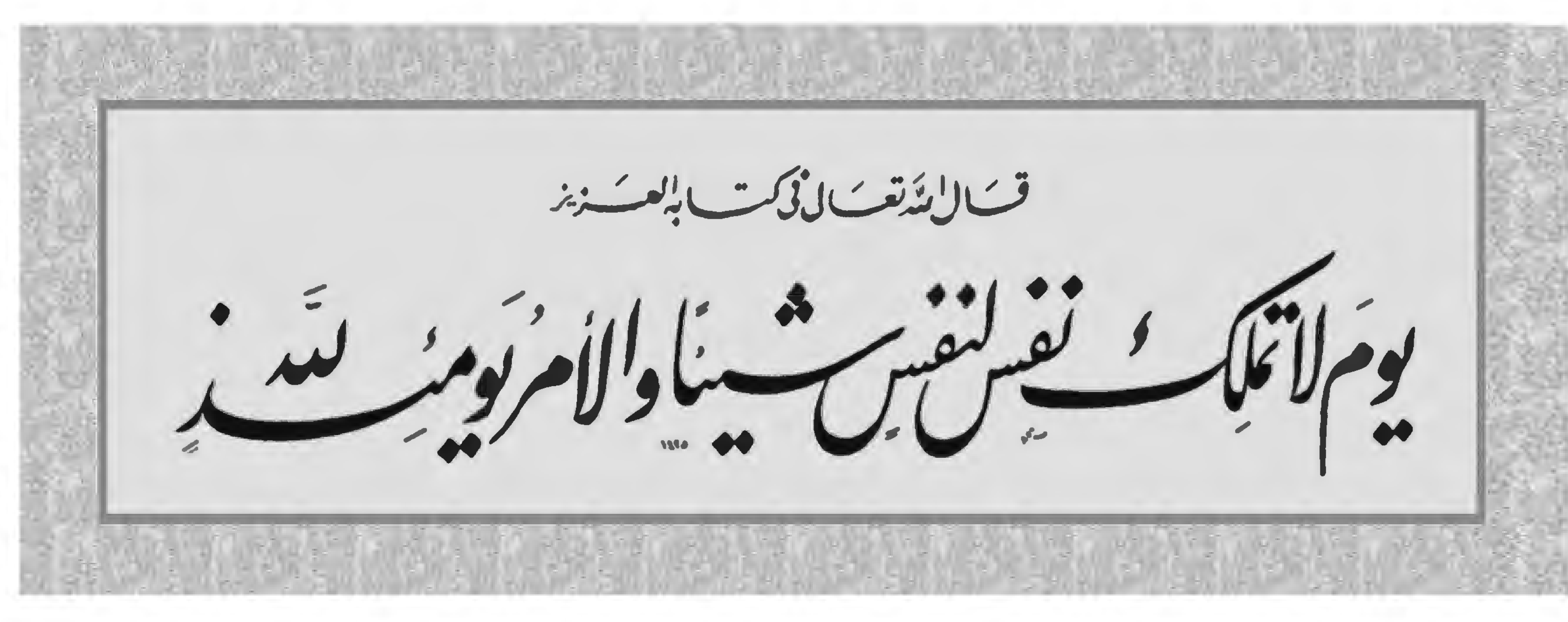
(إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون) صدق الله العظيم وبلغ رسوله الكريم تكوين بخط الجلي ديواني.



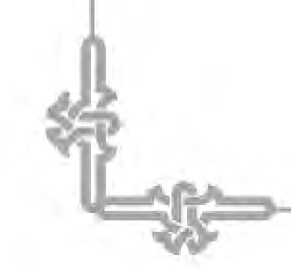


(ما على الرسول إلا البلاغ) تكوين بخط الثلث، ثم بقية الآية بخط النسخ.





(يوم لا تملك نفس لنفس شيئًا والأمر يومئذ لله) تكوين كُتب بالخط الفارسي عام 1425هـ.



(قلنا يا نار كوني بردًا وسلامًا على إبراهيم) تكوين بالخط الفارسي، كُتب عام 1425هـ.



(ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلمًا) تكوين بخط الثلث كُتب عام 1399هـ.



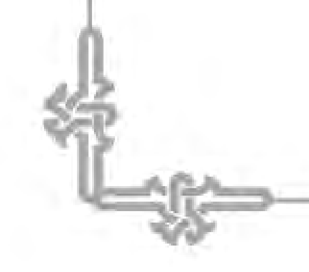
(حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به) تكوين بالخط الفارسي.



(إن أصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون هم وأزواجهم في ظلال على الأرائك متكئون لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون) تكوين دائري كتب بالخط الجلي ديواني ثم (سلام قولًا من رب رحيم) بخط الثلث وسط الدائرة.



(يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا) تكوين بالخط الجلي ديواني كُتب عام 1425هـ.

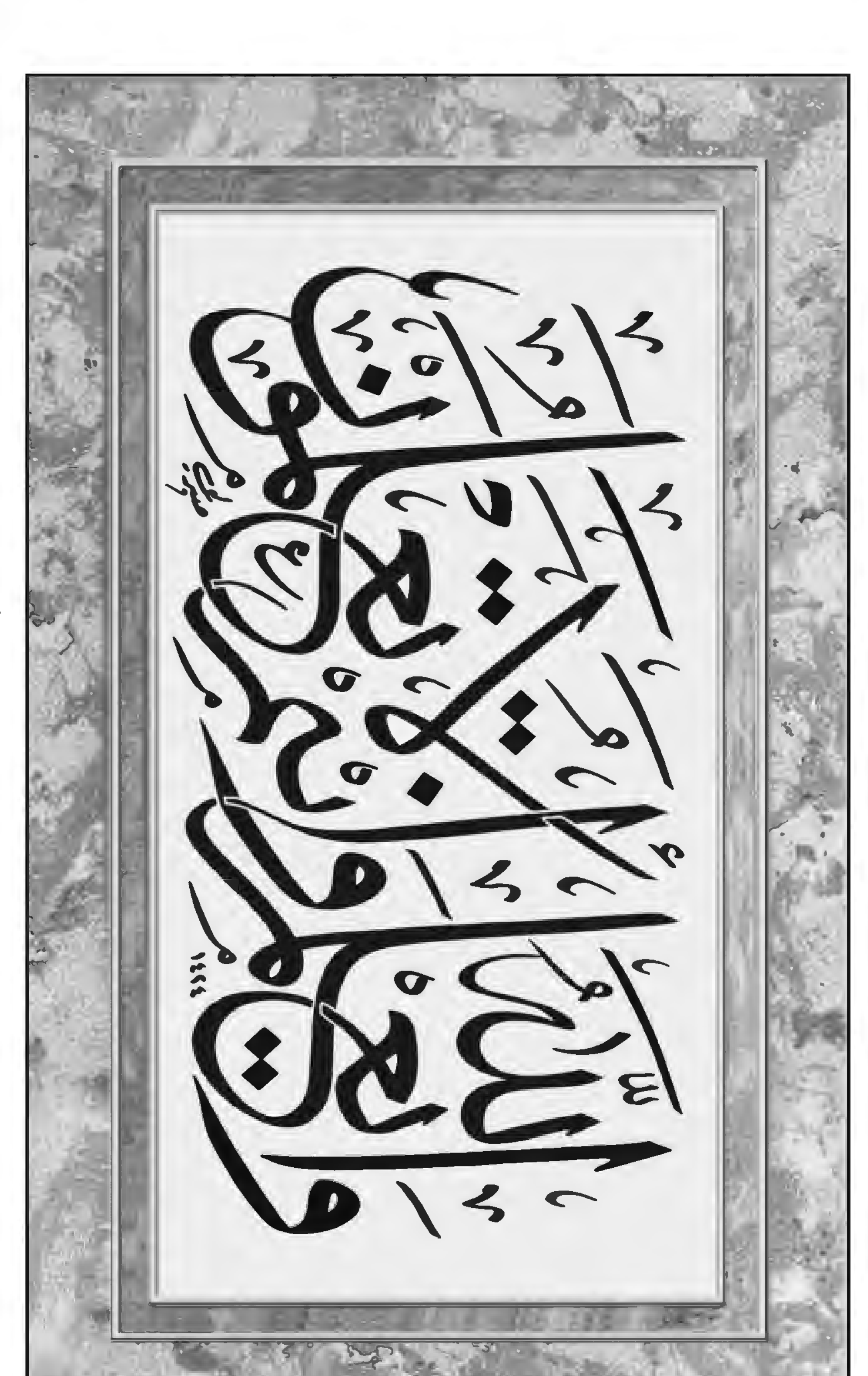




(واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة إنا هدنا إليك قال عذابي أصيب به من أشاء ورحمتي وسعت كل شيء) كُتبت بخط النسخ والثلث عام 1399هـ.



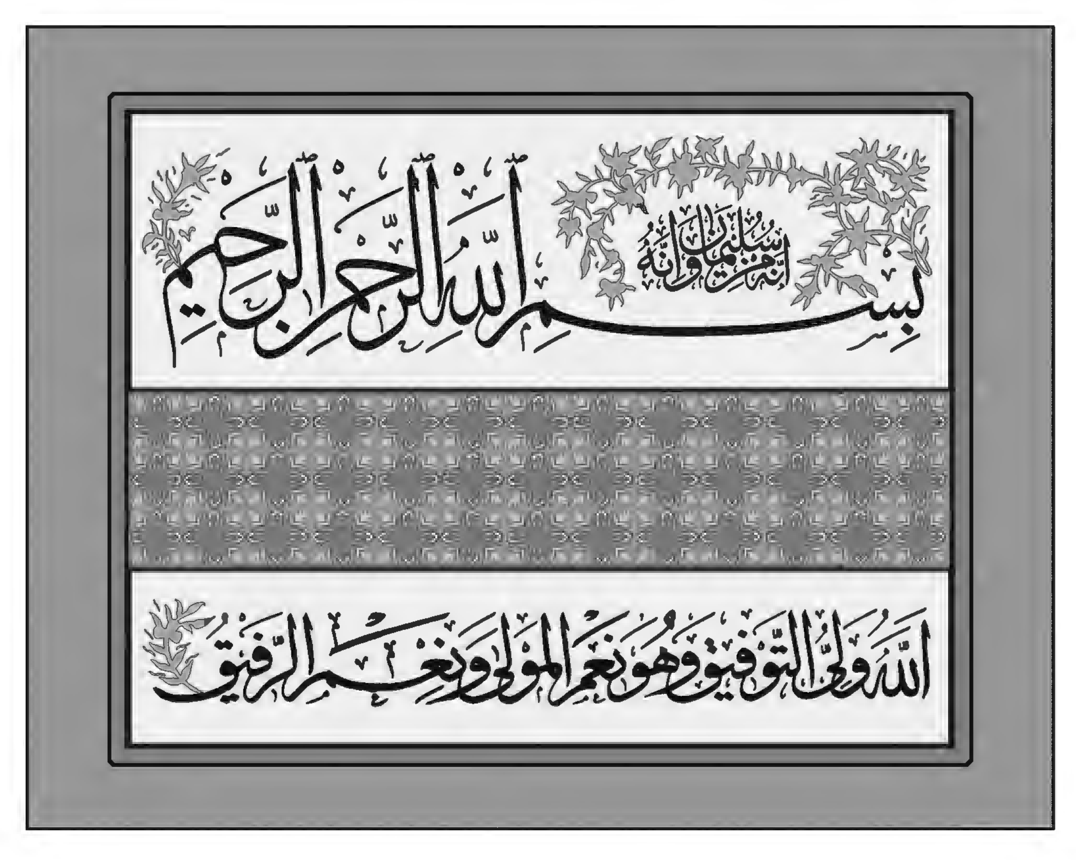
(بسم الله الرحمن الرحيم وإنك لعلى خلق عظيم) تكوين بالخط الفارسي.



(والله يعلم وأنتم لا تعلمون) تكوين بخط الثلث كُتب عام 1424هـ.



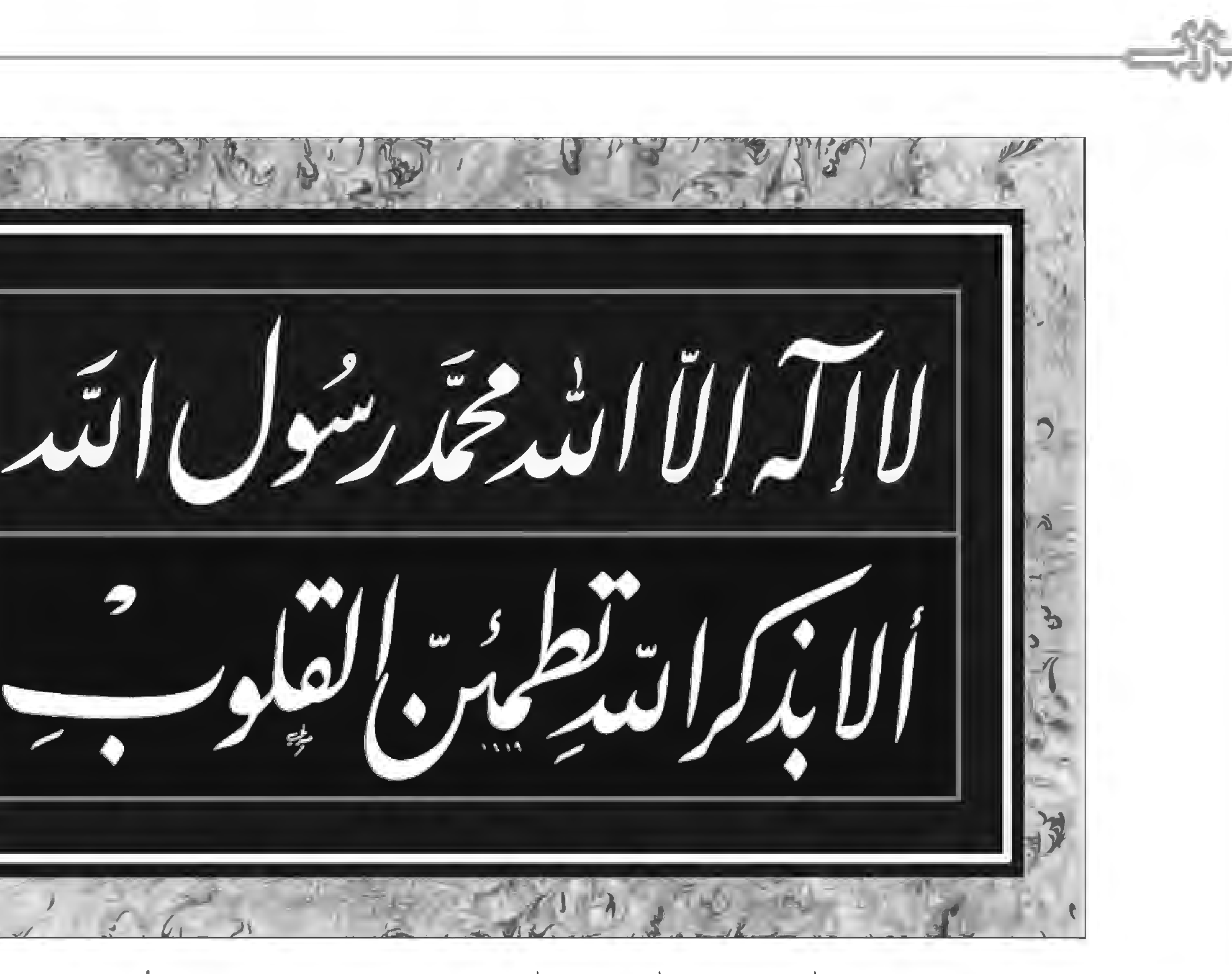
(ياذا العرش المجيد سبحانك) تكوين بخط الثلث كُتب عام 1420هـ.



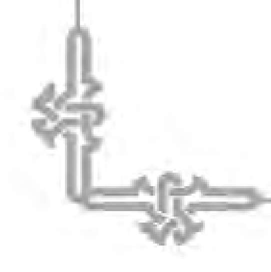
(إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم) بخط الثلث ثم (الله ولي التوفيق..)



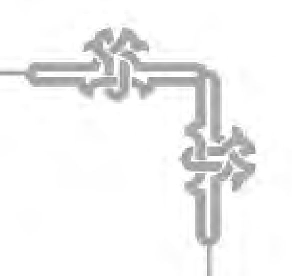
(إن الله يغفر الذنوب جميعًا) تكوين بالخط الفارسي، كُتب عام 1412هـ.



(لا إله إلا الله محمد رسول الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب) تكوين بالخط الفارسي. كُتب عام 1419هـ.



(نصر من الله وفتح قريب) تكوين بخط الثلث كُتب عام 1402هـ.



بسم الله الرحمن الرحيم

لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد
استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم ۝ الله ولي الذين آمنوا
يخرجهم من الظلمات إلى النور والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات
أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون

١٤٢٢

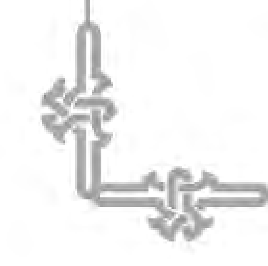
(بسم الله الرحمن الرحيم لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي..) كُتبت الآيات بخط الديواني عام 1422هـ.



(إن أكرمكم عند الله أتقاكم) تكوين بالخط الفارسي كُتب عام 1421هـ.



(وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن الله غفور رحيم) تكوين بيضاوي كُتب عام 1402هـ.



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا) تكوين بالخط الفارسي كُتب عام 1422هـ.



(وكان فضل الله عليكم عظيمًا) تكوين بالخط الفارسي كُتب عام 1422هـ.



(ومبشرًا برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد) تكوين بيضاوي كُتب بخط الثلث.





(وقل رب زدني علمًا) تكوين بيضاوي كُتب بخط الثلث عام 1422هـ.



(ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلمًا) تكوين دائري كُتب عام 1428هـ.



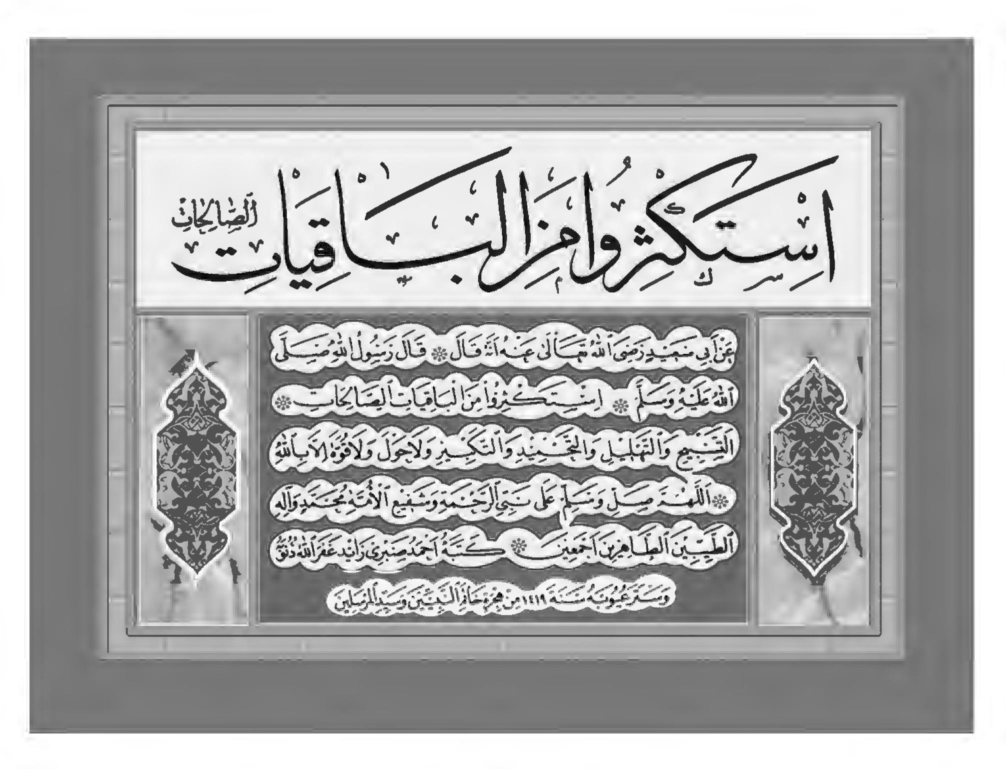
(إن الحسنات يذهبن السيئات) تكوين بالخط الجلي ديواني كُتب عام 1421هـ.



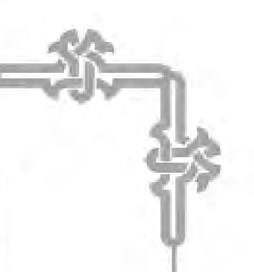
(إن ينصركم الله فلا غالب لكم) كُتب هذا التكوين بخط الثلث عام 1412هـ.



(وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان) تكوين بخط الثلث ثم باقي الآيات بخط النسخ، كُتب عام 1422هـ.



(استكثروا من الباقيات الصالحات) بخط الثلث ثم حديث نبوي شريف بخط النسخ كُتب هذا التكوين عام 1419هـ.



قال الله تعالى في كتابه الكريم

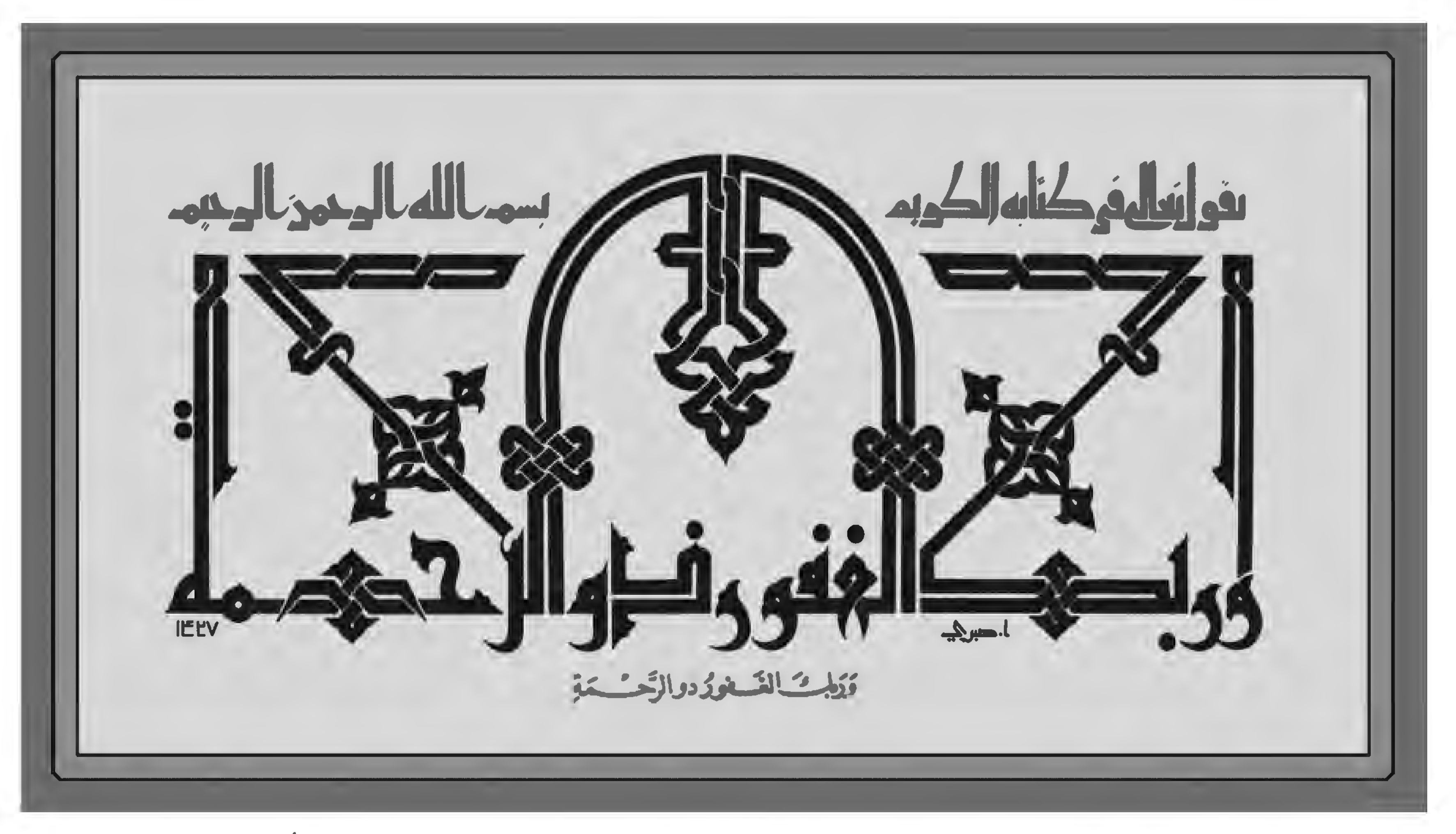
يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا

أن تصيبوا قومًا بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين

صدق الله العظيم

١٤١٨

قال الله تعالى ﴿ كتابه الكريم (يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قومًا بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين) (صدق الله العظيم) تكوين بالخط الفارسي كُتب عام 1418هـ.



يقول تعالى في كتابه الكريم (بسم الله الرحمن الرحيم وربك الغفور ذو الرحمة..) تركيب بالخط الكوفي، كُتب عام 1427هـ.



(قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى) تكوين بيضاوي كُتب بخط الثلث عام 1420هـ.



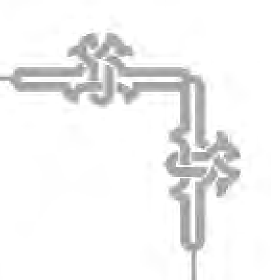
(الله لطيف بعباده يرزق من يشاء)، تكوين دائري بالخط الثالث ثم (وهو القوي العزيز) بالخط الكوفي، كُتب عام 1403هـ.



(لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير) تكوين بيضاوي بخط الثلث ثم خط الكوفي.. كُتب عام 1420هـ.



(الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز) تكوين بيضاوي كُتب بخط الثلث عام 1405هـ.



بسم الله الرحمن الرحيم ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الآخر

ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب

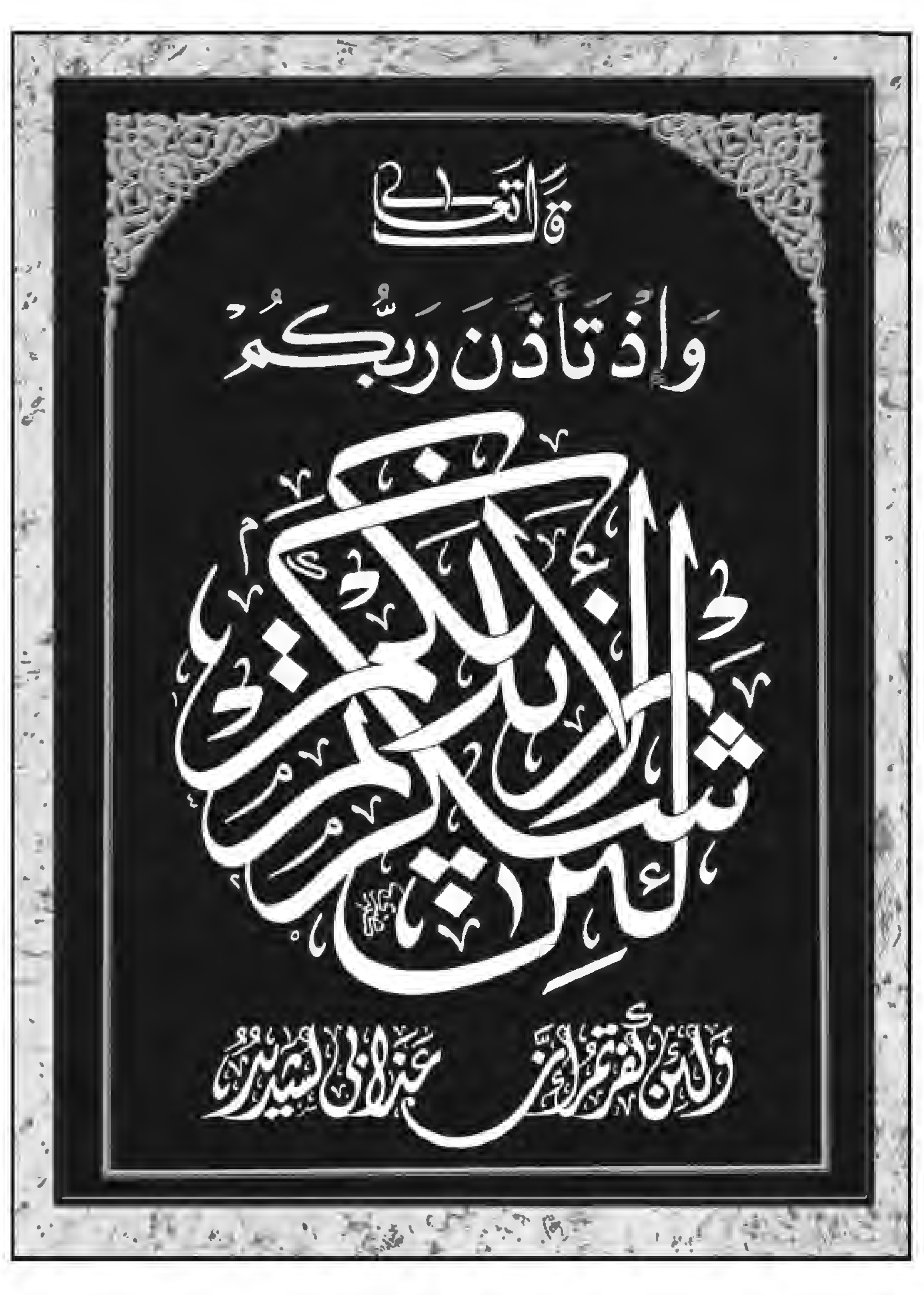
١٤٢٥

ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره صدق الله العظيم

(بسم الله الرحمن الرحيم ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الآخر) بخط النسخ (ومن يتق الله يجعل له مخرجًا ويرزقه من حيث لا يحتسب) بخط الثلث ثم تكملة الآية بخط النسخ كُتب هذا التكوين عام 1425هـ.



(قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير) تركيب بالخط الجلي ديواني كُتب عام 1425هـ.



قال تعالى: (وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم) تركيب بخط النسخ والثلث (ولئن كفرتم إن عذابي لشديد) بخط الجلي الديواني، كُتب عام 1425هـ.

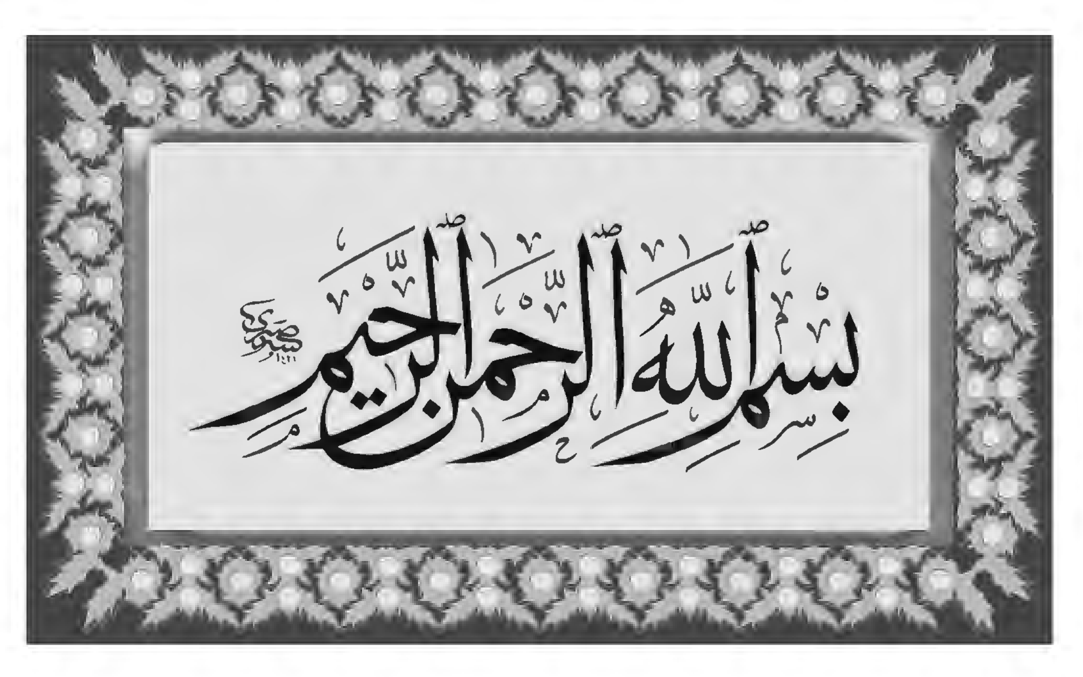




(بسم الله الرحمن الرحيم) بخط الثلث في تكوين، كُتب عام 1411هـ.



(نصر من الله وفتح قريب) تكوين بالخط الفارسي، كُتب عام 1406هـ.



(بسم الله الرحمن الرحيم) تكوين بخط المحقق، كُتب عام 1421هـ.



(وكان فضل الله عليك عظيمًا) بالخط الديواني في تكوين بيضاوي كُتب عام 1428هـ.

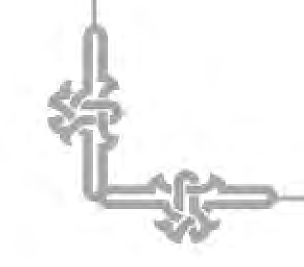


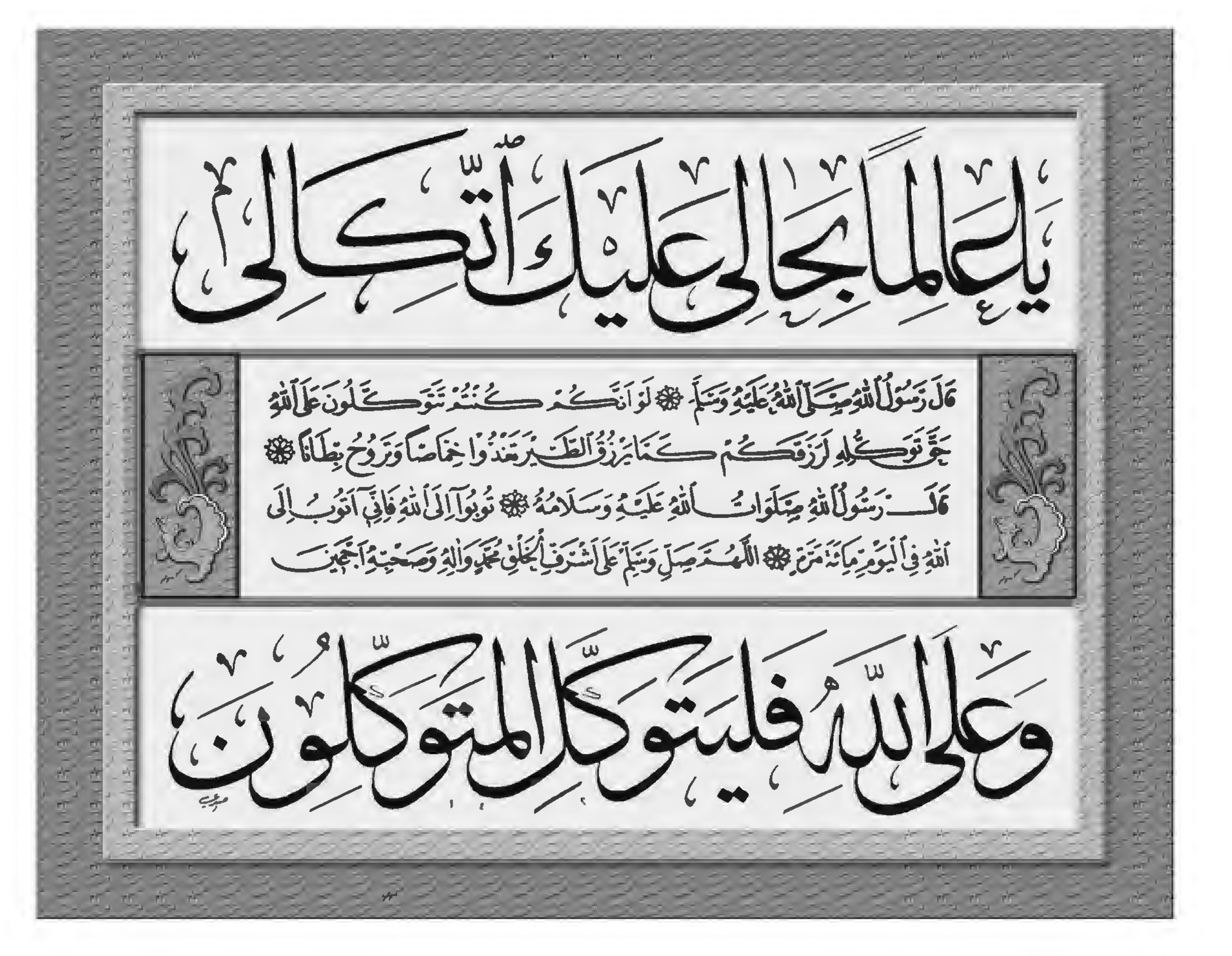
(وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى) تكوين بالخط الفارسي، كُتب عام 1405هـ.





(ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب)، تكوين بخط الثلث ثم تكملة الآيات بخط النسخ، كُتب عام 1398هـ.

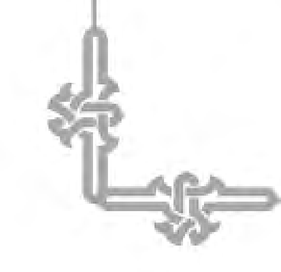




(يا عالمًا بحالي عليك اتكالي) و(وعلى الله فليتوكل المتوكلون) تكوين بخط الثلث ثم الحديث النبوي الشريف بخط النسخ.



(والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون) تكوين بخط الثلث. كُتب عام 1399هـ.



(كل نفس بما كسبت رهينة) تكوين بالخط الفارسي، كُتب عام 1412هـ.